





وزير خارجية تونس يوقع مع وزيره اللبناني ثلاثة اتفاقات

# موراتينوس: واشنطن تفهمت أولوية تحريك المسارين بوزير: إسرائيل متخلفة عن التزام أي عنصر من السلام

بيروت - الحياة

■ تميّز يوم امس في لبنان بشباط دبلوماسي مجرور مسيرة السلام في الشرق الأوسط. من خلال محادثات اجراها الموفد الأوروبي الخاص لعملية السلام ميشال انخل موراتينوس مع مسؤولين لبنانيين كشف بعدها انه سيطرح على اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ورقة استراتيجية تكمل الدور الأميركي ولا تكون بديلاً عنه ومن خلال محادثات لوزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى مع نظيره اللبناني فارس بوزن الذي اتهم اسرائيل بأنها تحاول إيهام العالم بأن الأمور تسير نحو الأفضل فيما هي متخلفة عن التزام أي عنصر من السلام.

موراتينوس  
لفد اجتماع موراتينوس (التي من تل أبيب في إطار جولة شرق أوسطية) امس

مع الوزير بوزن وتفقد في النقائير قوات الطوارئ الدولية، على أن يجري اليوم محادثات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري. وارتأى أن يبقى مسافة بينه وبين التفاوض أو التفاوض في ما يتعلق بعملية السلام، مؤكداً «صعوبة الزمان الذي يتطلب عملاً استثنائياً، وشهد على أهمية الدور الأوروبي المكمل للدور الأميركي والذي لن يكون بديلاً عنه، وإيجاد الطريق المؤدية إلى السلام بين لبنان وسورية وإسرائيل.

وعن محادثاته مع بوزن قال انها «دارت على طريقة تاطير أفكار جديدة، وقد اطلعني الوزير بوزن على رؤيته للأمر، ويجب العمل في شكل مشترك وغير اعلامي لبقاء مهمتي متينة وصلية للخروج من الحال الراهنة» مؤكداً موقف الاتحاد الأوروبي من القرار الرقم ٤٢٥ الداعي إلى تطبيقه من دون قيد أو شرط أو تعديل، وعن تفسيره للتفاوض الأميركي بإمكان

مجموعة سيناريوهات تكون مكملة للدور الأميركي لا بديلاً عنه.

بن مصطفى  
اما وزير الخارجية التونسية فوقع مع الوزير بوزن امس اتفاقاً لنسبة المفاوضات اللبنانية والسورية مع اسرائيل الذي تكون من أولويات برنامج العمل وكانوا امركوا، الشهر الماضي، أهمية استئناف المفاوضات وضرورة تحريكها بالمسار اللبني - الإسرائيلي على أن يتبعه استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

وأوضح أن زيارته للناقورة ليست سياسية بل للاستطلاع والاستماع إلى تقرير عن عمل قوات الطوارئ، وحثه لا يسمح لنفسه بأن يكون مستغنياً أو متساهلاً، على أن تعمل وهناك اجتماع مهم جداً الاثنين المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوتسمبورغ حيث ساطرح عليهم ورقة استراتيجية لعملية السلام مع

حافلة وسيارات وأسر من داخل إسرائيل في معتقل الخيام ويده إخراج جثث المقاومين

## عملية التبادل اليوم... وبيري لن يعرقل

■ بيروت - الحياة - القدس المحتلة (رويترز) - توقع مصدر دبلوماسي غربي معني بالاتصالات الجارية لإتمام تبادل أسلحة جندي إسرائيلي وجثث شهداء وسجناء لبنانيين أن تتم العملية اليوم الخميس، بعد يوم من الاتصالات الكثيفة في بيروت شملت لقاءات عدة بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ورئيس بعتة الصليب الأحمر الدولي جان جاك فريزار. وعززت توقع المصدر مصادر أمنية في إسرائيل قالت أن إخراج جثث القتلى اللبنانيين بدأ امس استعداداً لمبايئتها برفات جندي إسرائيلي سقط في جنوب لبنان في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وأضافت أن المبايئة ستتم اليوم وما لم تحدث عراقيل، وفي هذا السياق، أفاد شهود عيان «الحياة» أن حافلة كبيرة ترافقها خمس سيارات من الصليب الأحمر دخلت مساء أول امس باجة معتقل الخيام وبقيت داخلها تمهيداً لنقل الأسرى الذين سيجرون، وأن ١٠ أسرى داخل إسرائيل أحضروا أمس اليه.

وقال المصدر الدبلوماسي له الحياة أن «لا تعديل على اتفاق

التبادل الذي ينص على إخراج إسرائيل عن ٦٠ معتقلاً، وتسليمها رفات ٤٠ مقاوماً سقطوا في التصدي للإسرائيليين في الجنوب في مقابل تسليمها أسلحة الجندي الإسرائيلي، الذي تريد أن طائرة فرنسية حطت في مطار بيروت لنقلها، بحيث يبدأ بها تنفيذ العملية.

فيما هيا «حزب الله» باحة في الشاحنة للصلاة على الشهداء، إلى ذلك، نقلت أسلحة رئيس المجلس النيابي نبيه بري عنه امس انه لم يرغب قط في أن يتعطل التبادل، كي لا تقصر الأمور على غير ما هي عليه، معتبرة أن ملاحظاته على التبادل لا تتعلل بالاسماء داخل الجثث بل بعدم مراعاة مبدأ الاتمية في اطلاق الأسرى داخل إسرائيل وبعضهم معتقل منذ العام ١٩٨٦ مثل بلال دكروب، ولم تسلم عملية التفاوض. وأوضحت أن مبدأ الاتمية مسح لاحقاً في ما يتعلق بمعتقلي سجن الخيام فقط، وقالت أن على ذوي الأسرى الذين مضى على اعتقالهم سنوات عدة وسائل عن سبب عدم شمول هذه العملية إبتاهم، أن يرجعوا الحكومة اللبنانية بالنسبة إلى مطالبهم باعتبارها المعنية الأولى والأخيرة.

### مشكلة بوزن مع نفسه وليست مع الآخرين وهذا به معي أقوى لي

## الحريري: الجولات تقرر في قمة اللاذقية

بيروت - محمد شقير

ليها اسرار؟ فالوزير بوزن رفض الذهاب إلى باريس وسحب خبر عزوفه إلى وسائل الإعلام. وربما هو يصبر على التوجه وحيداً إلى الخارج.

وأضاف «لا أعرف حتى الآن ما المضي من رفضه الذهاب، وقد يظن أن مشاورته لي على الدوام يمكن أن تكشفه في الشوارع المسيحية أو بين القري التي اعتادت المعارضة رفضاً التعاطي بواقعية وبموضوعية مع القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية وتعارضني بصرف النظر عن دقة الأضلاع الإقليمية والدولية وأرباطها بالوضع في لبنان.

وأعرب الحريري عن اعتقاده أن «ليس هناك في الدولة من يشارك بوزن رأيه». وأضاف أن «الجميع من دون استثناء يعرف كيف تعاطى مع الوزراء الذين يكونون في عداد الوفود المرافقة لي إلى الخارج، ولن أسمح لنفسني بالحديث بالنهاية عنهم وفي مقدوركم طرح السؤال عليهم لتعرفوا الحقيقة، ورأى أن «ليس هناك أبعاد لموقف الوزير بوزن، وقال أن رئيس الجمهورية ليس الهراوي بحسب معرفتي إضافة إلى ما يقوله للذين يزعمونه غير راض عما صدر عن وزير الخارجية أثناء زيارتي واشنطن ونيويورك وباريس.

وصف علاقة بالرئيس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري بأنها «جيدة»، مستبعداً حصول أي أشكال أو سوء تفاهم بينه وبين الزائرين الإقليميين، والثانية، مشيراً إلى أن جولته الأخيرة كسوها من الجولات «تم بالتنسيق مع رئيس البلاد وتأتي في سياق التشاور الدائم بين لبنان وسورية فتمتدق تبقى في صورة اللقاءات ولا اعتقد أن تخلي الوزير بوزن عن مرافقتي يتسبب لي بمشكلة مع أحد.

■ أكد رئيس الحكومة رفيق الحريري أن «ذهاب وزير الخارجية فارس بوزن معي في جولتي الخارجية أقوى لي أمام العواصم التي تزورها، على خلاف ما يعتقد البعض أن عدم ذهابه يقوي الوزير» مشيراً إلى أنه لا يود «الدخول في سجلات مع أحد في هذا الموضوع.

ونقل زوار الرئيس الحريري عنه قوله أن عدم ذهاب وزير الخارجية معه يضاعف الوزير وكدت أول من اقترح عليه أن يرافقتي في جولتي الخارجية لكثرة رفضه. وأضاف الزوار أن «الاستور جيجز رئيس الحكومة القيام بجولات خارجية، وهناك دراسة قانونية تثبت صحة ذلك، على نقض ما ادعاه ويدعي الوزير بوزن الذي يبدو أن لديه مشكلة مع نفسه لا مع الآخرين.

■ وأشاروا إلى أن القمة اللبنانية - السورية الموسعة التي انعقدت أخيراً في اللاذقية تقرر فيها أن يقيم لبنان تحرك خارجي على المستويين العربي والدولي لشرح وجهة نظره من اقتراح وزير الدفاع الإسرائيلي أسبق مورينخاي بتطبيق إسرائيل المشروع للقرار الرقم ٤٢٥، وأرتينا أن يقوم بالتحرر رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

ولفت الحريري أمام الزوار إلى أن بوزن «رفض مرافقته في جولته للرد على الاقتراح الإسرائيلي، وكنت عرضت عليه الذهاب معي إلى باريس لقاء الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قبل أن تتوافق على تأجيل الموعد، لكنه اعتذر من دون معرفتي الأسباب». وسأل «هل من دولة في العالم ليست

## جونز: رفع الحظر اعتراف بالأمن وحادث السفارة لإرباك العلاقات

بيروت - الحياة

■ اعتبر السفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز أن رفع الحظر عن نشره الأميركيين بطاقات السفر إلى لبنان خطوة «إيجابية واعتراف أميركي بالأمن» الذي استطاعت الحكومة اللبنانية تطبيقه، مشيراً إلى «احتمال وجود خطوات لاحقة في هذا الإطار». ورفض بعد لقائه امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري ونائبه إيلي الفرزلي، التعليق على حادث السفارة الأميركية في «(تفجير قذائف «أرجي جي»)، تاركاً «التحقيقات تأخذ مجراها». وأعلن أن «السفارة مستعدة للمساعدة في هذه التحقيقات إذا طلب منها ذلك». واعتبر أن الانتخابات البلدية والاختيارية كانت حدثاً ناجحاً وللحكومة الفضل الكبير في هذا الحدث.

■ لكن جونز، بعد زيارته وزير الصحة سليمان فرنجية اعتبر أن «الهدف من حادث السفارة» استهداف أمن المنطقة، وأحداث ارباك في العلاقات اللبنانية - الأميركية، ولم تكن السفارة هي المستهدفة، ونفى أن يكون الحادث أي علاقة بقرار كنيستون الأخير. وقال أن «من المجر اعطاء جواب عن هذا الموضوع وخصوصاً أن التحقيقات لا تزال جارية، ولم يشأ اتهام أي طرف.

ونقل زوار البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير عنه امس أن «ما حصل في الثورة وعوكر سوجه في الدرجة الأولى ضد المواطنين الإبراء ويترج في إطار خطة لتعكير الأمن المستتب». واعتبر السيد محمد حسن فضل الله أن «التفجيرات الأخيرة فقاعات تنفخ ثم تتلاشى ولا تترك أي تأثير واقعي في الأرض.

## احتجاج فلسطيني على زيارة روبنسون

■ بيروت - الحياة - تابع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون جولته في لبنان. وتقدم الخدمات الفلسطينية في صور ومركز التدريب في سبلين. واستغنى من جولته مخيم عن الحلو بسبب لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري. وأوضح أنه عرض مع رئيس الحكومة نتائج زيارته للبنان لجهة جمع ١٥ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين فيه، مشيراً إلى «مشاريع عدة ستقام في مخيم عن الحلو من ضمن المبلغ المذكور». وقال أن «القرارات البعثة الدولية التي زارت لبنان العام الماضي والمتعلقة باللاجئين لا تزال قائمة، لافتاً إلى «مشاريع أخرى تحضر». واحتج أهالي مخيم عن الحلو على تدهور الأوضاع الصحية والاجتماعية والاستمرار في تقليص خدمات «اونروا». ونفذوا اعتصاماً أمام مكتب الوكالة تزامن مع زيارة روبنسون للجنوب. ورفضوا مذكرة دعت الدول المانحة إلى التزام تعهداتها بتقديم المساعدات إلى «اونروا» من أجل تعزيز خدماتها الصحية والاجتماعية. ونفذت اللجنة الشعبية في المخيم اعتصاماً عند مخيمه الشمالي الذي أقفل باطارات مشتعلة وعواقب حديد احتجاجاً على «زيارة الموقد الكندي الفولكلورية التي لا تؤدي إلى نتائج إيجابية.

## شمس الدين يلغي زيارته القاهرة

القاهرة - جيهان الحسيني

■ الغي رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين زيارة مصر التي كان يفترض أن يصل إليها غدا الجمعة بدعوة من المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي يرأسه وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود زقزوق. وقال السفير اللبناني في القاهرة هشام دمشقية له الحياة،

■ ان «مساحة الإسم الغي زيارته لطروف عمل اضطرته إلى المكوث في لبنان لمشاهدة عن قرب» مشيراً إلى أن عضو لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي في لبنان الدكتور سعود المولى سيتوب عنه في اللقاء كلمته في افتتاح مؤتمر «المسألة» الذي ينظمه المجلس الأعلى في مصر.

■ من جهة أخرى، أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني مشاركته في المؤتمر مطلع الأسبوع المقبل.

## اجتماعات اللجان مفتوحة لإقرار سلسلة الرواتب

■ بيروت - الحياة - أكد نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي أن المجلس لا علاقة له بطريقة تمويل سلسلة الرواتب التي تدرس في اللجان النيابية. وقال أن توجيهات رئاسة المجلس «تقتضي بعقد جلسات متواصلة حتى الانتهاء من درس المشروع». وأوضح بعد تزوسه امس اجتماع اللجان الذي درس مشروع السلسلة بدأ يبدأ في حضور وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة، أن قراراً اتخذ من حيث الحد بضرورة فصول المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل في المشروع كالمؤسسة الوطنية للاستخدام ومصلحة الأبحاث الزراعية وغيرها. وكشف أن «بين التعديلات التي أدخلتها الحكومة طريقة تشديد الدين المترتب عليها لمصلحة المواطنين إذ لم تلحظ في مشروع القانون موضوع البرس أي سقف لمدة التصديق التي بقيت مفتوحة، واستغرب النواب في شدة كيف ترك هذا الأمر واعتبروه بمثابة شك من دون رصيد وطالبوا بتحديد المدة التي سيتم الاتفاق عليها أثناء النقاش مع الحكومة. أوضح الوزير السنيورة أن «القرار المشروع خطوة مهمة على طريق تحقيق الإصلاح الإداري، مشيراً إلى «زيادة ساعات العمل للموظفين».

### دمرجيان يتابع مهامه الوزارية

■ بيروت - الحياة - أعلن وزير الشؤون البلدية والقروية غابور دمرجيان امس أنه سيستمر في متابعة مهامه تولاً عن دمرجيان رئيس الحكومة من رفيق الحريري الذي التقاه امس. وقال «عندما يطلب رئيس الحكومة من وزير شعبة (مهامه، فقلبه تحمل المسؤولية». وسيتابع العمل في الوزارة، وكان دمرجيان أعلن استقالته (للمرة الثالثة في شامية اشهر) احتجاجاً على تضارب صلاحيات وزارته مع وزارة الداخلية.

### نائب اميركي قلق على مسيحيي لبنان

■ بيروت - الحياة - أبدى عضو الكونغرس الأميركي فرانك ولف قلقاً شديداً مما يتعرض له الشعب المسيحي في لبنان على مختلف الصعد السياسية والسنوري والاجتماعي والأمني. وقال أمام وفد من «الجبهة اللبنانية» زار أعضاء في الكونغرس الأميركي في واشنطن أن «فهر الطائفة المسيحية في لبنان أمر غير مقبول بالنسبة إلى غالبية الشعب الأميركي». وأعلن أنه سيسير لبنان للأطلاع على أوضاعه عن كثب.

■ يذكر أن ولف كان بين أعضاء الكونغرس الأميركي التي وضعوا قانون القليات الدينية في العالم، وقد شهد نقاشاً عريضاً مفصلاً للوضع اللبناني.

### خولة في باريس للكتابة الوطنية مع إده

■ بيروت - الحياة - يعقد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية خولة مع عميد ريمون إده في باريس مطلع شهر يوليو المقبل تستمر أربعة أيام.

■ وأفاد بيان للكتلة أن الخولة «الطورات التلاحقة التي أفضت إلى دخول مسيرة السلام في سائز خطير وانعكاسات المحتمة على الصعيدين الإقليمي والمحلي، وستدح في الشؤون العامة والخاصة السياسية والحزبية لتعيد تصور المرحلة المقبلة ودور الحزب خلالها.

### خطأ مطيعي يربك الانتخابات الرئسية

■ بيروت - الحياة - سارعت وزارة التربية اللبنانية إلى معالجة خطأ قالت أنه «مطيعي»، حصل في أسئلة الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا الرسمية أول من أمس وأدى إلى لغث طالبين وإرباك في مراكز الامتحانات. وعقد المدير العام للوزارة بالتكليف نقلاً الجبال مؤتمراً صحافياً اذاع خلاله التدابير التي ستتخذ خلال التصحيح لأسابقة العلوم الطبيعية الخائنة وشهادة العلوم الاختيارية وتخصص بعزم احتساب علامات على السؤال موضوع الخطأ وتوجيهها إلى أسئلة أخرى، معتبراً أن «السؤالية» تتمتعها لجنة الطبيعية وما من أحد معصوم من الخطأ.







«لا تقطع الخط الأحمر... تخيير رغبة المستوطنين ووجهه الى تانيها هو خلال اعتصامهم امام مقره امس» (أ.ب)

## مستوطنون يعتصمون أمام مقر تانيهاو احتجاجاً على مشاريع الانسحاب

يفرون في سيارة باتجاه مستوطنة كريات أربع قرب الخليل.  
فلسطينية في الخليل (الضفة الغربية) قبل ان يلونوا بالقرارات وهم يطالبون النازي، وعقد فلسطينيون شاموا المستوطنين وهم يحرقون السيارة الى ريميم بالحجارة.  
أفاد شهود ان المستوطنين أطلقوا النار في الهواء وهم متوقفون في الحي نفسه.

من جهة أخرى، أحرق مستوطنون فلسطينيون ليل الثلاثاء - الأربعاء سيارة فلسطينية في الخليل (الضفة الغربية) قبل ان يلونوا بالقرارات وهم يطالبون النازي، وعقد فلسطينيون شاموا المستوطنين وهم يحرقون السيارة الى ريميم بالحجارة.  
أفاد شهود ان المستوطنين أطلقوا النار في الهواء وهم متوقفون في الحي نفسه.

تصبت نحو ٣٠ أسيرة من المستوطنين اليهود أول من أمس خيماً أمام مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في القدس احتجاجاً على مشاريع الانسحاب من الضفة الغربية في الوقت الذي كان يتراهن فيه نتانياهو اجتماعاً للوزراء الرئيسيين في الحكومة من أجل مناقشة الاقتراح الإسرائيلي بالانسحاب من الضفة الغربية.

**VALENTINO**  
Men's & Ladies  
**Sale**  
174, Sloane Street, London SW1  
160, New Bond Street, London W1

**125th anniversary celebrations!**  
The Brummana High School - Old Scholars Association cordially invites you to celebrate the 125th anniversary of BHS for 3 days and 3 nights of entertainment, music, arts, sports, food and street parties...  
Coinciding with the BHS-OSA 7th International Convention  
24, 25, 26, July 1998  
Brummana, Lebanon  
For more information and reservations, please call BHS-OSA:  
Tel: 961-4-966454 - Cel: 961-3-270619 - Tel/Fax: 961-4-862368  
Home Page: http://www.bhsosa.org.lb E-mail: info@bhsosa.org.lb

## عرفات يعلن قبوله استقالة الحكومة الفلسطينية

رام الله - «الحياة»  
أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن قبوله بشكل رسمي استقالة مجلس الوزراء الفلسطيني التي قدمها قبل نحو ستة أشهر في ضوء تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية التي كشفت عن سوء إدارة وفساد في غالبية الوزارات الفلسطينية.  
وطالب الرئيس الفلسطيني، أمس، في رسالة خطية الى رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني منحه مهلة أسبوعين لاستكمال مسؤولياته لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة لعرضها أمام البرلمان لنيل الثقة حسب الأصول البرلمانية.  
وقال الرئيس عرفات في الرسالة التي قرأها أمام المجلس: «أفقدت الثقة في مجلس الوزراء الذي كان يمثلها في الأمم المتحدة، مضيقاً ان عرفات كان قد تمسك بالقرار الذي اعتبره ان لا تستكمل بعد وسوف اتقدم بالتشكيلة (الجديدة للحكومة) حال انتهاء المشاورات لعرضها على مجلسكم الموقر خلال أسبوعين وفقاً للأصول البرلمانية».

## «حماس» أعدت استقبالا في معبر رفح احتفالاً بعودة الشيخ ياسين

غزة، القاهرة - «الحياة»  
أعدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حفلة استقبال عند معبر رفح في جنوب قطاع غزة، احتفالاً بعودة زعيمها الشيخ أحمد ياسين، الذي كان متوقفاً انتقاله من مصر الى غزة مساء امس.  
ويحتفل ان تنظم الحركة اليوم، في حي صبرا حيث منطقة تجمع الشيخ ياسين، لقاء عاماً بين زعيم حماس، وأعضاء مجلسها وممثلين عن السلطة الوطنية، لتهنئته بعودته، كما يعقد الشيخ ياسين ابنه عبد الحميد والذين من خلاله موقف الحركة من التشكيل الحكومي الجديد والحضور الوطني الذي يعتد اليه السلطة الفلسطينية.

## فاتشيت ينتقد الخطة الإسرائيلية لتوسيع حدود القدس

لندن - سوزانا طربوش  
انتقد ديريك فاتشيت، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، خطة الحكومة الإسرائيلية لتوسيع حدود بلدية القدس، واعتبر أنها مستهزئة للتوازن الديموغرافي في القدس.  
وجاء كلام فاتشيت خلال مناقشة في البرلمان أول من أمس دعا فيها مجلس الشيوخ الاسرائيلي حزب العمال البريطاني، بعد عودة وفد من حزب العمال من زيارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة، واعلن عضو الوفد النائب ريتشارد برين ان الوفد التقى في اليوم نفسه السفير الإسرائيلي داور ريجمان وغير له أعضاء من قلمهم اراء ما شاهده خلال رحلتهم.  
وقال فاتشيت ان الاتحاد الأوروبي دعا مراراً الى وقف الاجراءات من طرف واحد في القدس وان الخطة التي يطورها للتفاوض حاليًا تستعبد عملية السلام في الشرق الأوسط، واعتبر ان الوضع النهائي للقدس ينبغي ان يحمس في المفاوضات الوضع النهائي، ويتعين على كلا الطرفين ان يتجنبوا استبعاد أي من الطرفين عن التفاوض مع شريك متحمس للتفاوض هو الرئيس نتانياهو على ان يتنزه فرصة التفاوض «المخاطرة التي يتطوّر عليها التفاوض أقل بكثير من خطر عدم التفاوض وعدم احراز تقدم».

## النزوح تصدر مذكرة اعتقال بحق عميل لـ «الموساد»

أوسلو - «ب» - بعد ربع قرن على محاولة اغتيال فاشلة نفذها جهاز الموساد الاسرائيلي وانت الى قتل رجل بالخطأ، أصدرت للنزوح مذكرة اعتقال بحق عميل استخبارات اسرائيلي متقاعد يشتبه في تورطه في العملية.  
وكان القاتل اللخريي احمد بوشيكبي قتل في ٢١ تموز (يوليو) ١٩٧٣ عندما اطلقت عليه النار أثناء عودته من لسيما برفقة زوجته النرويجية الشابة في بلدة ليلهامر. ويبدو ان فريق اغتيال اعتمد خطأ ان بوشيكبي هو حسن سلامة رئيس جهاز الاستخبارات في منظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان يشتبه بأنه لمخبط لعملية قتل ١١ رياضياً اسرائيلياً خلال ثورة الاعراب الاوليبة في ميونخ عام ١٩٧٢.

## واشنطن أخذت علماء به وتؤيد اي اجراء للمضي في عملية السلام الخارجية الاسرائيلية تعلن ثم تراجع الاستفتاء لا يتنافى مع الاتفاقات الموقعة

القسم المحتلة - «ب»  
لا يزال الجدل قائماً في إسرائيل حول مسألة اجراء استفتاء شعبي على تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة انتشار الجيوش الاسرائيلي من اراض فلسطينية الى الضفة الغربية المحتلة، فيما انتهت المهلة الزمنية التي منحها واشنطن للحكومة الاسرائيلية للاعلان عن موقفها من المبادرة الاميركية من دون رد.  
وانضم المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية الى يمين الى معسكر المنتهين لقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيرسون اجراء الاستفتاء الذي أكد ان الاستفتاء يشكل خرقاً لاتفاقات اوسلو.

## ميريتس يهدد بمقاطعة الاستفتاء العنصري

القسم المحتلة - «ب» - هدد حزب «ميريتس» اليساري المعارض أمس بالدعوة الى مقاطعة الاستفتاء، اذا منع العرب الاسرائيليين من المشاركة فيه. وقال رئيس الحزب يوسي ساريد: «لا أتصور ان يرغب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في ذلك، ولكن اذا حدث فإنا سنسحق في مقاطعة الاستفتاء العنصري» الذي يستهدف الاسرائيليين من كل سنة اسرائيليين. وأضاف رئيس ميريتس (٩٠ نواب من أصل ١٢٠) دانا وليت بان مئات الآلاف اليهود، ان لم يكن ملايين اليهود، سيعرضون للمشاكل في هذه العملية. والاستفتاء سيحول الى استفتاء مستوطنين.

## غالبية الاسرائيليين تقبل بالاستفتاء... وتستبعد!

القسم المحتلة - «ب» - افادت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية أمس ان استطلاعا للرأي أظهر ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين توافق على تنظيم استفتاء شعبي على انسحاب عسكري اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية. وعبر ٢٢ في المئة من مواطنيهم على الاستفتاء، بينما عارضه ٢٦ في المئة. ولم يبدد الباقيون رأياً. لكن ٥٥ في المئة اعتبروا ان الاستفتاء ان يجرى وليس رئيس ميريتس (٩٠ نواب من أصل ١٢٠) دانا وليت بان مئات الآلاف اليهود، ان لم يكن ملايين اليهود، سيعرضون للمشاكل في هذه العملية. والاستفتاء سيحول الى استفتاء مستوطنين.

## قطر تدن قرار اسرائيل توسيع حدود القدس

البحرين - «الحياة» - دانت قطر قرار الحكومة الاسرائيلية لتوسيع حدود مدينة القدس، واعتبرته انتهاكاً صريحاً لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتهدية خطيرة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وشنت مجلس الوزراء القطري أمس في اجتماعه الدوري الذي ترأسه الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء على «وقف قطر الثابت من مدينة القدس العربية باعتبارها جزءاً من اراضي العربية المحتلة» ورفضها القاطع تغيير معالمها ووضعها القانوني واحداث أي تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية بجودها المعروفة قبل الرابع من يونيو ١٩٦٧.

## رئيس الحكومة الاسرائيلية يبادر عدا جولة الأولى في الشرق الأوسط

صرب - «ب» - يبدأ رئيس الحكومة الاسرائيلية حوسيه ماريان إيتان عدا أول جولة له في الشرق الأوسط يحضر خلالها مساهمة اسبانية ودعمها لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط. ويبدأ إيتان زيارته الأولى للمنطقة من القاهرة التي يصلها غداً ثم يتوجه الأحد الى تل أبيب والقدس ويؤثر غزة الثلاثاء قبل عودته الى اسبانيا.

## في قمة اللاذقية

أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيرسون عن قرار الحكومة الاسرائيلية لتوسيع حدود مدينة القدس، واعتبرته انتهاكاً صريحاً لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتهدية خطيرة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وشنت مجلس الوزراء القطري أمس في اجتماعه الدوري الذي ترأسه الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء على «وقف قطر الثابت من مدينة القدس العربية باعتبارها جزءاً من اراضي العربية المحتلة» ورفضها القاطع تغيير معالمها ووضعها القانوني واحداث أي تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية بجودها المعروفة قبل الرابع من يونيو ١٩٦٧.

## دمر حياض

أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيرسون عن قرار الحكومة الاسرائيلية لتوسيع حدود مدينة القدس، واعتبرته انتهاكاً صريحاً لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتهدية خطيرة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وشنت مجلس الوزراء القطري أمس في اجتماعه الدوري الذي ترأسه الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء على «وقف قطر الثابت من مدينة القدس العربية باعتبارها جزءاً من اراضي العربية المحتلة» ورفضها القاطع تغيير معالمها ووضعها القانوني واحداث أي تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية بجودها المعروفة قبل الرابع من يونيو ١٩٦٧.

## خطة لنظيم

أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيرسون عن قرار الحكومة الاسرائيلية لتوسيع حدود مدينة القدس، واعتبرته انتهاكاً صريحاً لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتهدية خطيرة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وشنت مجلس الوزراء القطري أمس في اجتماعه الدوري الذي ترأسه الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء على «وقف قطر الثابت من مدينة القدس العربية باعتبارها جزءاً من اراضي العربية المحتلة» ورفضها القاطع تغيير معالمها ووضعها القانوني واحداث أي تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية بجودها المعروفة قبل الرابع من يونيو ١٩٦٧.

## خطا تنظيم

أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيرسون عن قرار الحكومة الاسرائيلية لتوسيع حدود مدينة القدس، واعتبرته انتهاكاً صريحاً لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتهدية خطيرة لعملية السلام في الشرق الأوسط. وشنت مجلس الوزراء القطري أمس في اجتماعه الدوري الذي ترأسه الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء على «وقف قطر الثابت من مدينة القدس العربية باعتبارها جزءاً من اراضي العربية المحتلة» ورفضها القاطع تغيير معالمها ووضعها القانوني واحداث أي تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية بجودها المعروفة قبل الرابع من يونيو ١٩٦٧.











عائلة القعيدة







## محاكمة الأري الزعموم بدمه ونسله

حازم صاغية \*

■ قبل أيام وافق المجلس الأعلى في البرلمان الألماني، البوندسرات، على قانون يعيد الاعتبار إلى مئات آلاف الألمان ممن عاملتهم النازية كمجرمين، الجنود الذين قروا من الجيش إبان الحرب كانوا في عداد هؤلاء، كذلك «نظفت» أسماء المحارفين المشفقين واليهود و٣٥٠ ألف رجل وامرأة جرى تعقيمهم بأمر من المحاكم النازية. وكان هؤلاء جميعاً ممن سبق أن اعتزل لهم المجلس الأعلى البوندسرات، ضحايا المشروع الهولوي بخلق «العرق الألماني السليم»، ولا يزال شاهداً على المشروع خمسون ألف شخص بقوا، رغم كل شيء، على قيد الحياة.

النقاش حول القانون استغرق عقوداً. فقد أبدى بعض اليمين الرسمي حساسية فائقة حيال إبداء الشعار الوطنية، ولم يستوفيه كثيراً ما ارتكب ذات مرة باسم هذه الشعار، وبديهم خوف أخرون من أن يغتنم الموضوع باباً واسعاً يدخل منه اليمين الخطرف، فأثارت إغلاق الباب وطوي الموضوع.

وكانت ما كان الحال أعاد الحدث الألماني، على عادة أحداث ألمانيا النازية، التذكير بإحدى أشنع البشاعات في التاريخ الأوروبي الحديث: أنها لحظة انحطاط شطر أساسي من القارة التي انجبت النهضة والتطور والنزعة الإنسانية... الفلسفة الألمانية، يومها وجدت مسيرة الدم بصفتها معياراً، تنويعاً.

صحيح أن الدم - المعيار، الذي يضرب جذره في المهيمنة الوثنية، لم يجد من يعلبه أعلاء هتكر له إلا أن الأمر لم يقتصر على زعيم الرايخ الثالث. فالعقائد القائلة أن المجتمع يمكن تحسينه عن طريق تطهير عرقي للأعراق يصار بموجبه إلى طرد العناصر غير المرغوب فيها، أو الحد من تناسلها، نجد أصلها الحديث في الداروينية والنظريات البيولوجية - العرقية للقرن التاسع عشر، فضلاً عن الشعبية التي حظيت بها حركة «علم تحسين النسل» (Eugenics) في القرن العشرين. وانضاف إلى ذلك كله الاستثمار المضروب لنظريات ريفرغور (جورج) مندل العالم النمساوي الذي اكتشف قوانين الوراثة في مطلع القرن هذا.

وإذا كانت الحركة النسلية التي يفترض بها الحفاظ على «نقاء الدم» قد اقتضرت في الولايات المتحدة على زعم تحديد درجة النقاء وحمايته من عبوى «التردي الذهني» للفقراء في ألمانيا ساد التركيز على العرق لا على الطبقة ونظراً لخصوصية التاريخ والانتشار الجغرافي للألمان، فإلى المبدأ «النهج» والمختلط مثله في أميركا أو أي مكان آخر.

لكن ما كان اليهودي هو الآخر، المباشر في نظر المسيحي الألماني، بدأت اللاسامية في ألمانيا تتراكم مع هذه الوجهة النسلية، فيما كان اللجوء لليهود يبرح طوره اللبني إلى طوره العرقي، فلنفتح النقاش حول تحرير اليهود في ١٨٧١ كريستيان ولهم (وليم) دومه بقوله إن سماتهم «السيدة» هي نتيجة اضطهادهم، فإن بعض معاصريه بنوا أقرب إلى رأي معاكس مفاده أن تلك السمات هي «سبب» اضطهادهم. وفي ١٨٧٩ كان لصحافي فضائحي ألماني اسمه ولهم مان هو نفسه يهودي متحول إلى المسيحية أن صك تعبير اللاسامية في منشور تحريضي له.

وعلى عكس الافتراض الشائع بأن اليهود اخترعوا التعبير، ما لبثت الحركات الشعبية الألمانية في العقدين الأخيرين من القرن، أن اشاعت وععمته بينما كانت تنحصر حملتها للارتداد على التحرير الاجتماعي والسياسي الذي كان قد تحصل لليهود.

ومع صعود اللاسامية مالت «صحة العرق» (الاسم المختصر لاسم تحسين النسل) أن تصبح هاجساً إيديولوجياً، فالعامة المزعومة لكل سياسة هي... ضمان صحة العرق.

وفي ألمانيا النازية حيث كان هناك ثمانية ملايين عامل أجني، وهو رقم كبير جداً بكل الحسابات، عمل الشريون منهم كعبيد وثلث الهم بكثير من البرية.

وتحت تأثير الوعي الذي عملت الدولة والحزب ونظمتها كلها على تعميمه، شرع الألمان العاديون يتسلطون عما يفعله هؤلاء الحيوانات، ممن قد يؤدي انبثاقهم في المجتمع إلى أفساد الدم، ويسبب الجوع وسوء المعاملة خلال الحرب، قنصى الملايين من «الأقارب المخنطين» وكان في أعينهم من بين السوفيات وحدهم أكثر من ثلاثة ملايين.

وضرب «علم تحسين النسل» أطنابه في أوروبا العشرينيات والثلاثينات في الأوساط المعالية واليسارية، فبالاستناد إلى الداروينية والداروينية الاجتماعية فتح الباب واسعاً لخرافة تحسين النسل بوصفها عملية متواصلة مفتوحة، لكن الأساءات الفكرية التي شارك في ارتكابها بعض كبار الكتاب والمفكرين الطبيعيين، لم تكن لتفارق بما يحدث في ألمانيا من تصفية جسيبة لمعوقين ممن قهوا الأقاليم، أو الذين يُعتبرون كذلك فقط للمواصفات التي وضعها النازيون لأزري الأكل.

وهذا الأري المزعوم، بدمه ونسله، هو اليوم من يؤتي به إلى المحكمة، ولو لخضر الاستحضار.

\* كاتب بمكتب لبناني.



سوق شعبية في طور الباحة (محافظة لحج) امرأة تقي بصوتها في إحدى المحافظات الجنوبية

هل هناك 'مسألة جنوبية' في اليمن؟

## وجهتا نظر متباينتان بعد أحداث الضالع

□ صنعاء - «الحياة»

■ هل هناك شيء اسمه «المسألة الجنوبية» في اليمن الموحد؟ السؤال طرح مجدداً في ضوء الأحداث الأخيرة التي شهدها محافظات حضرموت وأبين ولحج، ويتقسم الدبلوماسيون الغربيون المعتصمين في صنعاء بين من يعتقد أن الوضع في الجنوب تحت السيطرة وبين تخوف من حصول أحداث كبيرة في الأشهر المقبلة.

بعد جولات في مناطق عدة يمكن الخروج بخلاصة هي أن الوضع في المحافظات الجنوبية والشرقية ليس في السوء الذي يصور في الخارج إلا أنه يمكن أن يصبح سيئاً بالفعل مستقبلاً إذا لم تتخذ إجراءات محددة لإزالة أي أسباب للتململ في عدن أو أبين أو شبوة أو حضرموت أو لحج.

أخطر ما شهته المحافظات الجنوبية أخيراً، بعد التظاهرات التي وقعت في حضرموت وسقط فيها قتيلان كان حادث مديرية الضالع في محافظة لحج، في هذا الحادث قتل مواطن يدعى محمد ثابت الزبيدي عند حاجز لقوى الأمن.

ومما لبث ثوب المواطن أن قطعوا الطريق بين صنعاء - عدن التي تمر بالضالع، فتدخل الجيش بقوة لإعادة فتح الطريق، ثمة زاويتان ينظر عبرهما إلى الحادث كعكاس للهوة القائمة بين من يعتقدون بأن الوضع طبيعي في

المحافظات الجنوبية، والذين يتوقعون أن تسوء الأحوال فيها. وتحدثت «الحياة» إلى معظم المسؤولين في الأمن في محافظة لحج، والسؤال طرح مجدداً في ضوء الأحداث الأخيرة التي شهدها محافظات حضرموت وأبين ولحج، ويتقسم الدبلوماسيون الغربيون المعتصمين في صنعاء بين من يعتقد أن الوضع في الجنوب تحت السيطرة وبين تخوف من حصول أحداث كبيرة في الأشهر المقبلة.

يقول السيد صالح أحمد صالح (مدير مديرية الضالع): «الوضع هادئ ولا يوجد أي شيء. حصلت أحداث بسيطة بين مواطنين ونقطة عسكرية وقتل مواطن، وخرج المواطنون بإساحتهم وطولوا إلى الجبال وقطعت الطريق، حصلت مشاكل بينهم وبين الجيش، الآن الوضع هادئ، الرئيس (علي عبدالله صالح) شكل لجنة للتحقيق تضم وكيل محافظة لحج ورئيس النيابة القضاة هو الذي سيمضي بالنسبة إلى القتل هناك قتل وجرح (من الأتالي) وثلاثة جرحى من مديرية الضالع في محافظة لحج، في هذا الحادث قتل مواطن يدعى محمد ثابت الزبيدي عند حاجز لقوى الأمن. ومما لبث ثوب المواطن أن قطعوا الطريق بين صنعاء - عدن التي تمر بالضالع، فتدخل الجيش بقوة لإعادة فتح الطريق، ثمة زاويتان ينظر عبرهما إلى الحادث كعكاس للهوة القائمة بين من يعتقدون بأن الوضع طبيعي في

وقول العقيد عبدالنبي هادي (مدير أمن ريفان الغربية من الضالع): «ما حدث في الضالع بسيط وانتهى كل شيء في اليوم نفسه وعانت الأمور إلى مجراها الطبيعي». ■ من أين أتت؟ - أنا من ريفان. ولا أتوقع أن تكون للحادث أية انعكاسات في المستقبل.

■ هل يرمز الشخص الذي قتل إلى شيء؟ - كلا يرمز إلى شيء. ويقول السيد العبد صالح (مدير أمن الضالع): الوضع كويس تماماً. ما في أي مشكل والأمور تمام. ويقول السيد المنصور عبدالجليل (محافظة لحج وهو من ثعر): «ما في مشكلة، هذه مشاكل تحصل في أي مكان، ومشكلة الضالع حصلت عند نقطة مرور وانتهت في وقتها. وسائل الإعلام خلقت من الحجة قبة، في الأسس افتتحنا فرعاً لكعبة الغربية في الضالع وبعد شهر سفتفتح فرعاً في بافع. الأمور هائلة، وليس هناك شيء مما أشيع، هذه الأمور تحصل في كل مكان. مشكلة كانت عارضة انتهت في يومها. هناك أمور بسيطة حصلت في الضالع بين مجاميع معينة، ومثل هذه الأمور يمكن أن يحصل عند غيرنا. أنها أمور تحصل في أحسن الأسر. مسؤول آخر تحدث من نون أن ينكر اسمه وكان إلى جانب صالح أحمد صالح وضع خطير في تلك المحافظات،

## إعلان حركتي السلام المصرية والإسرائيلية يلتف على قضية القدس ويلغي حق العودة الفلسطيني



من لقاءات السلام العربية - الإسرائيلية

يتمتعون بالفضالة المصرية التي يعانيتها الحلفاء وجناده العربي على حد سواء. وهما يكمن من أمر، فإن التعليقات الأولى لم تزل من إشارة إلى أنها سميات كبيرة لأشياء صغيرة. يتحدث الإعلان عن شعوب الشرق الأوسط الممتدة بجراح الحروب والويل للسلام، هكذا بالجملة، وهو لا ينهم أحداً في شكل مباشر ويترك رواية تاريخ الصراع ظاهرياً، بما يعطي انطباعاً في بساواة الطرفين العربي والصهيوني في المسؤولية، وانطباعاً آخر يصحح مفهوم الشرق الأوسط الذي يفترض أن يفسح مكاناً للمستوطنين الصهاينة ويكادهم في مرحلة ما كاد يفرض عملية السلام، ومن وجهة نظر يعرفها المختلون في دراسات الصراعات، لا سيما المندة منها، فإنه يكاد يكون من المستحيل التوصل إلى تسوية مستقرة - ناهيك عن السلام الشامل والعادل - من نون تحليل تاريخ الصراع موضوع الاهتمام شأن أي مرض إنساني.

يعتقد أصحاب الإعلان بعقود بأن العرب واليهود في المنطقة يرغبون في السلام، وهذا صحيح ظاهرياً، إذ السؤال هنا هو أي سلام يرغب فيه كل على حدة، ثم إن الصراع لا يدور لتحديد بين عرب ويهود.

ويصل الإعلان برنامجي الحركتين الأولى إلى المسار الفلسطيني كالتالي: «اعتراف إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته (لم يذكر المستقلة) بجوار إسرائيل».

٢- «حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ هي الأساس في تقرير الحدود الدائمة بين إسرائيل وفلسطين، لكن هذا التحديد يرد عليه استثناء غاضب وربما كان ناسفاً هو «سياسات الجانبين في اعتبارهما الحقائق التي جرت على أرض الواقع».

٣- «يكون لفلسطين حق استيعاب

اللاجئين داخل حدودها ويعوض المتحلقون بدم دولي». وتنتهي بعد الاتفاق أية دعاوى بخصوص هذه القضية، وبحسب كثيرين أن هذا المبدأ يجسد النضال الفلسطيني والعربي والدولي للمخمين عاماً الخالية من أجل تحقيق حق العودة الفلسطيني المقصود بالشرعية الأممية وشرعية حقوق الإنسان والشعوب، والنص عموماً يلخص الرؤية الإسرائيلية القسرية لتسوية هذه القضية التي تمثل جسم الجريمة الصهيونية، التي لم يسبق لإطار عربي التصديق عليها.

وعلى خلاف إسهام ثرات القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة، فيما يخص قرارات مجلس الأمن وقاعدة الأرض مقابل السلام، من أجل التسوية على المسارين السوري واللبناني.

وبالتداعي، تبدو القضية الأم، أس الصراع، كسالة ماع، يستطيع أن يقني فيها من شيا بمرجعية من عنديتها، ويرجح لدى المراقبين أن التصور المطروح في شأن هذه القضية ليس جديداً بالمرة، ولا هو بحاجة إلى «عام كامل من دراسات مراكز الأبحاث» كونه مستتباً - هل تقول حرفياً في جزئياتها الأهم - من الحل «غير الرسمي» الشهير بوشقة «أبو مازن - بلين» الواقعة في أول تشرين الثاني (توفمبر) ١٩٩٥، والظاهر أن من يبيّن مزيداً هذه المنطقة البليدة لإسرائيل وللفلسطين، ويتم وضع ترتيبات للأماكن المقدسة، وأخطر ما يتضمنه هذا النص، طبقاً لبعض الآراء، بعد الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل، هو إعادة تحديد مساحة المدينة، فعملية كهذه قد يجد الفلسطينيون عاصمتهم في قرية نائية هو «سياسات الجانبين في اعتبارهما الحقائق التي جرت على أرض الواقع».

٧- «يكون لفلسطين حق استيعاب

\* كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

تجرب «الحياة» برسائل قرأها وتتشرب منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يعطف حزن قاري في أن، وتمتدّد «الحياة» بمق تتابع الرسائل ولختصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل قتي لا تتشر الرجاء، ترجية الرسائل بواسطة الفلكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

### البارزانيون وقضية الأكراد

■ يبدأ الكاتب طه خليل مقالته المنشورة في «الحياة» في ١٩٩٨/٥/٨ بمناقشة وتحليل الأسباب التي دفعت شمعين صافيقي إلى ترك صف عبدالله أوجلان والعمال الكردستاني واللجوء إلى الديمقراطية الكردستاني في العراق، متهماً صافيقي بالتنشيد وأوجلان بالبروتة وإيمانه بالحل السلمي. وهذا بالذات تحريف للحقيقة. إذ أن النزاع بينه وبين أوجلان لم يكن على أسلور «النضال» في تركيا بل تورط العمال الكردستاني في كردستان العراق وانحجار وتشتت قواته بعد أكثر من سنتين خاضهما في حرب ضد شعب كردستان العراق.

والحقيقة أن صافيقي رفض الاستمرار بحربه ضد أكراد العراق ضارباً بعرض الحائط أوامراً أوجلان بمقاتلة الديمقراطية حتى النفس الأخير.

استعان الكاتب بتصريحات أوجلان لمحطة تلفزيون كريمة «متهماً مؤامرة تركية مدبرة منذ سنوات...» ويتناسى تصريحاته باللفة الصربية لجلة «الوسيلة» الدنكية عن كون «دور حزب العمال الكردستاني» هو النفاذ عن الحدود الشرقية للوطن العربي... وإجهاض أي تجربة ديمقراطية تغير أبناء جلته... في كردستان العراق.

ليس هذا ما يتنماد كل أعداء الشعب الكردي والكردستاني في العراق؟ ثم هل أطلع الكاتب على مقال كاسران قره داغي في «الحياة» قبل أسابيع في تحليله «أسباب تقهقر حزب أوجلان» وهل سأل السيد طه نفسه متى زار أوجلان هذا القائد الفذ أرضه؟

ونقرأ كذلك عن «بطولات نسر الجبال» ولدة ١٨ عاماً في تركيا من نون أن يعرض الكاتب «انجازاً» وأحد «قدمه صافيقي أو حزب أوجلان لشعبها خلال هذه الفترة سوى للنسي والدمار. ويعود الكاتب إلى مذكرة الموضوع، ليكن التهم البارزاني (الاب والابن) بالخيانة والدماء للشعب الكردي، مؤكداً هذه الحقيقة من كتابة اللقال هو محاولة أخرى «فاشلة» لتليل من العائلة البرزانية.

أود أن أوضح للكاتب باتني وكشوري عراقي ومن سكان كردستان العراق عاشت القضية الكردية خلال الستينات والسبعينات ولم أتعرف على نضال هذا الشعب إلا من خلال اسم وشخصية البارزاني الأب.

بالنسبة لي آنذاك كان أكراد العراق عموماً من أتجاهين: الأول، البشيمركة وهم قوات بارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني. والثاني، الجحوش وهم مرتزقة الأنظمة الديكتاتورية في العراق. ومن جهة أخرى، فإن المؤرخين وحتى أعداء الشعب الكردي يتفقون بأن لولا البارزاني (الأب) لما عرف هذا الشعب العريق، فلماذا ولصحة من هذه المحاولة البائسة لتحريف التاريخ؟

ويسرد طه خليل اتهامات البارزاني الأب في السبعينات وكأنه كان حاضراً، ثم يستعين بهذا التحريف ليتهم الابن بالتواطؤ مع تركيا في تسليم صافيقي وهذا أمر عيب، ولكن الأخبار والتقارير والتحليل تشير إلى دور الكريمانوس الأتراك وتحت صافيقي ورفضه الحماية الكاملة من قبل الحزب الديمقراطي من جهة أخرى.

ثم يعود الكاتب ليدكرنا باتفاق البارزاني مع تركيا ويتناسى بأن حزب أوجلان وبالذات وبعض الأحزاب الكردية العراقية مرتبطة سياسياً ومدمومة مادياً ببيل اقلية، فهل ما هو حلال على أوجلان حرام على الديمقراطي؟

إن العلاقة القائمة بين حكومة إقليم كردستان وتركيا وفي الظروف الحالية للعراق والشرق الأوسط كانت ولا تزال لمصلحة شعب إقليم كردستان العراق. فتطهير كردستان العراق من العمال الكردستاني وعوية غالبية المهجرين إلى قراهم، ساعدت أجهزة الأقليم من إعادة ترسيخ الأمن والاستقرار في غالبية المناطق الكردية. وأدت كذلك إلى انتعاش اقتصادي ملحوظ ليس لفائدة الأقليم فحسب، وإنما لكافة أنحاء العراق. ولو سئمت الفرصة للكاتب لزيارة دهوك أو أربيل أو حتى السليمانية، لالتقى بمئات العراقيين من وسط وجنوب البلاد وهم يزورون الأقليم ويستفيدون من الاقتصاد الناتج. وهذا بدوره يساعد على تخفيف معاناة الشعب العراقي من جراء الحظر الدولي.

فوزي الحريري

### توضيحات

□ السيد الحر،  
تحية طيبة،

في تقرير حسن سندروس في أوضاع اللاجئين العراقيين في أميركا («الحياة» ١٥ حزيران - يونيو ١٩٩٨) ثمة تعميمات أبداً التقرير عن الموضوعية. يتعلق الأول بهوية اللاجئين الوافدين من مخيم رفعا. إذ أن غالبيةهم الساحة من الثوار الذين اضطرأ للجوء بعد تمكن قوات الحرس الجمهوري من قمع انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١، وليس صحيحاً اعتبارهم جميعاً من الجنود العراقيين الذين أسرهم قوات التحالف.

أما التعميم الثاني فيقتطع بالثلاثة آلاف عراقي الذين تم نقلهم من أربيل إلى تكساس وباشطن مروراً بجزيرة غوام بعد اجتياح القوات العراقية أربيل (١٩٩٧/٨/٢٧). فمن الظلم اعتبارهم من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «ال. سي. آي.». والحققة هي أنهم من العاملين في مجال الخدمات في المنظمات الانسانية الناشئة في كردستان، أما ارتضوا بهذه التهمة كخسرية يفتين عليهم بدمعاً هروباً من الجحيم الذي خلفه الاقتتال الكردي - الكردي.

ياسر أمين (عراقي مقيم في هولندا)

### مسؤولية اثيوبيا

□ السيد الحر،

■ أطلعت في عدد «الحياة» الصادر في ١٩٩٨/٧/١٧ على مقالة رغبة الصلح بعنوان «النزاع الإثيوبي - الأريتري» ومساهمي الدول العربية في حلها. ولقت نظري أن محتواها لم يكن عن النزاع بين الدولتين بل انتقاداً واضعاً للقيادة الأريتريّة تارة بأنها تتبع سياسة عدوانية، تجاه جيرانها. فحاولت أن أفهم دواعي السباب فلم أجد له سوى ادعاءات أولها بأن أريتريا خلقت النزاع مع اليمن حول جزر حنيش في الوقت الذي لم يكن المطلب الأريتري سوى الدعوة إلى ترسيم الحدود البحرية مع اليمن الشقيق بالمرق القانونية والسلمية وهو ما تم حدوثه، إذ أخذ كل طرف قضيتي إلى جهة قضائية. أما الزعم الثاني وهو بأن القيادة الأريتريّة «متكثرة» للعرب وهذا يتنافى مع الحقيقة فأريتريا اليوم تتمتع بعلاقات ثنائية مستقرة مع الدول العربية، إجمالاً خرج الكاتب من طور الموضوعية، فكما ما فعله هو جمع شتات من الأحداث لا صلة لها ببعضها واعتمداً كأداة لتحليل واستنتاجات بأن القيادة الأريتريّة «عدوانية» وبالتالي لا تستحق تفهم الدول العربية.

وهذه الطريقة في التحليل تؤدي إلى نتيجة خاطئة ومطلوبة لأمور. فالأزمة الحالية بين اثيوبيا وأريتريا بكل بساطة خلاف حدودي يحدث بين كل الدول وما جعلها تتفجر إلى حرب شاملة هو سوء نية الجانب الإثيوبي وعقليته التوسعية في التعاطي مع الأزمة.

لندن - أحمد طوباوي







## مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

### أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٣٦٤	٥,١١٢	٥,٨٧٨	٤٥٧,٠	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٥٦	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
درهم الإمارات	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار العراقي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الليبي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار المغربي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار التونسي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الجزائري	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار العراقي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الليبي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار المغربي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار التونسي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الجزائري	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤

أسعار صرف الدولار والعملة الاسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل عملة العربية المحلية، وعكس صحيح بالنسبة للعملة الأجنبية الأخرى.

### أسعار صرف العملات الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٣٦٤	٥,١١٢	٥,٨٧٨	٤٥٧,٠	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٥٦	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
درهم الإمارات	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار العراقي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الليبي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار المغربي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار التونسي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الجزائري	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار العراقي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الليبي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار المغربي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار التونسي	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤
الدينار الجزائري	٣,٣٦٢	٥,١١٢	٤,٨٠٣	٣٧,٣٤	١٩,٧٠	٤,٩١٤

### أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	دينار كويتي	ريال سعودي	درهم إماراتي	الريال القطري	الدينار البحريني
الاجل	من	من	من	من	من
ل شهر واحد	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥
٣ أشهر	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥
٦ أشهر	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥
١٢ شهرا	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥	٦,٥٥

### أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الرئيسية

العملة	٧ أيام	شهر	ثلاثة أشهر	سنة
الدولار الأمريكي	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦
الجنيه الاسترليني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦
المارك الألماني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦
الياباني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦
الفرنك الفرنسي	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦
الفرنك السويسري	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦
اللييرة الإيطالية	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦

### المعادن الثمينة ودولار أوكس

اللعين	١٩٩٨					الاعلى سعر	الادنى سعر (١٩٩٤/١٩٩٣)
	٦/٢٤	٦/٢٣	٦/٢٢	٦/١٩	٦/١٨		
نعم	٢٢٨,٨٥	٢٢٩,٤٥	٢٣٥,١٥	٢٢٧,٧٥	٢٢٩,٥٥	٤١٤,٨٠	٢٢٨,٧٠
قليلة	٥,٢٤	٥,٢٥	٥,٢٤	٥,٢٠	٥,٢٣	٧,٥٨	٣,٥٦
بلايكن	٣٥١	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٨	٣٦٢	٤٥٤,٢٥	٣٣٩,٧٥









## المجموعة الأولى

# المغرب يغادر مرفوع الرأس... وركلة جزاء وهمية ضمنت تأهل النروج

سانت اتيان (فرنسا) - الحياة

تحولت صرخات الفرخ إلى صراخ حزين في طرف ثوان على ملعب جوفروا غيشار، بعد فوز المغرب

على اسكتلندا بثلاثة اهداف نظيفة ضمن المجموعة الأولى من كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا. وفور إعلان صافرة النهاية ارتدى المغاربة في احتضان بعضهم البعض وراحوا يحتفلون بالفوز الكبير والنتيجة المشرفة لكن سرعان ما وصلتهم الأنباء السيئة التي حصلت على بعد مئات الأيام في مرسيليا، ومفادها أن النروج فازت على البرازيل وحجزت بطاقة الثانية المؤهلة للدور الثاني بعدما كان أبطال العالم قد حسموا البطاقة الأولى في ملعبهم بعد مباراتهم الثانية.

وتحولت الفرحة إلى خيبة أمل كبيرة فبقي لاعبيون في حين أصيب آخرون بصدمة.

والظنرات قاسية جداً على المغرب ذلك أن أكبر فوز لكرة القدم العربية في نهائيات المونديال لم يبلغ في تأهيل الفريق للنور الثاني.

وشعر اللاعبون والمدير بالإحباط الشديد لانهم قاموا بمباراة كبيرة ضد اسكتلندا لكن ذلك لم يكن كافياً لتكرار انجاز الجيل السابق العام ٨٦ الذي تاهل للدور الثاني في مونديال المكسيك بعدما احتل صدارة مجموعته في الدور الأول على حساب فرق عربية مثل انكلترا والبرتغال وبولندا، قبل أن يخرج على يد ألمانيا بهدف وحيد سجله ماتيسون قبل ثلثين من نهاية المباراة.

ومرت كرة القدم الأفريقية قرب انجاز فريد لأن سوء التحكم في يوم أفريقيا السوداء، أقصى الكامبيون والمغرب في طرف ساعات قليلة، ولو تاهلا لاحتلت إفريقيا بثلاثة مناصب في الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخ نهائيات.

فركلة الجزاء التي حصلت عليها النروج قبل ثلاث دقائق من نهاية مباراتها ضد البرازيل، خيالية، كما ألقى حكم مباراة الكامبيون وتشيلي هدفا صحيحا ١٠٠ في المئة وطرد لاعبين من الأسود الكاسرة.

وقدم المغاربة عرضاً رائعاً في فنيات كرة القدم وفتواها تماماً على خصوصهم أصحاب البنية القوية، والبطانة، لحياتهم في خوض الحرس الكروي الكبير، وخروجوا من الدورة مرفوعي الرأس.

أما اسكتلندا، ومنتهجب الشجعان، فلازمه سوء الطالع في المسابقات الكبيرة إذ فشل في محاولته الثامنة في تخطي الدور الأول في المونديال علماً أنه في كل مرة يملك فرصة جيدة لتأهل بمرورها. فالعام ٧٤ خرج بفارق الأهداف عن البرازيل إثر التعادل بينهما سلباً، ومن مونديال ٧٨ أقر تعادله مع إيران بعد فوزه على هولندا التي لعبت المباراة النهائية، وبفارق الأهداف أيضاً.

خرج من مونديال إسبانيا ٨٢ لحساب الاتحاد السوفياتي، وخرج في العام ٨٦ كان بحاجة للقبول على الأوروغواي في مباراته الأخيرة كي يتأهل ولعب ضد ١٠ لاعبين من أندية الأولى لكن الإفريقية بقيت التعادل السلبى، وفي العام ٩٠ فاز على السويد قبل أن يخسر أمام البرازيل و... كوستاريكا!

وفي الحقيقة لم يقدم المنتخب الاسكتلندي الكثير ففكانت حيويات لاعبيه سيئة وغير متفنة ولم تتشكل كراته أي خطورة كبيرة على عرسي الحارس بن زكري الذي تصيب مرات عدة في تشكيل خطر على مرماه بسبب خروجه في توقيت غير سليم.

المباراة وخيل أن تابع المباراة انها تقام في غلاسكو وليس في فرنسا ذلك أن ١٥ ألف مشجع اسكتلندي حصلوا على بطاقات علمان أن العدد الرسمي الموزع للاتحاد الاسكتلندي كان ٢٥٠٠ بطاقة.

وكان الجو رائعاً ذلك أن المشجعين الاسكتلنديين أطلقوا العنان لحناجرهم وأنشدوا اغانيهم المعروفة طول المباراة وتابعوا احتفالهم رغم الخسارة وفشل منتخبهم في تخطي الدور الأول.

معظم الكرات المغربية مرت عبر حجي ولم يختلف الأمر في بداية المباراة ضد اسكتلندا إذ رفع لاعب ديونوتيفو لا كورونا الكرة عرضية لكن الدفاع الاسكتلندي ابتعدا نحو حجي الذي سدد من دون فائدة (٤)، ثم سوء تقاهم بين الفريقين وباييت ساد يهدي إلى غالاخر فرصة لكن كراته العرضية كان لها بن زكري



ركلة الجزاء المشكوك بصحتها يترجمها ريكال إلى هدف في مرمى تافاريل. (أ ب)

وجاء الفرخ المغربي في الدقيقة الخامسة والعشرين إثر تمريرة طويلة من تلخج خلف الدفاع وصل إليها بصير وسددها في المرمى الاسكتلندي إثر تغطية سيئة من الزاوية للحارس ليتون. ورت اسكتلندا على الفور بتسديدة قوية ابتعدا الدفاع إلى ركنية لم تثر (٢٤). وفقد تلخج الكرة في منتصف ميدانه وحصله ديوي الذي سار أكثر من اللازم فحسر الكرة (١١). وخروج كاميكازي جديد من لعب الكرة ساقطة فوق بن زكري اثر تمريرة من هنري لكن الحارس كان صامدا (٣٠). وجرب شيبو حظه من بعيد عندما كان التسديد افضل فسلت كراته العارضة الاسكتلندية، ولعبة جميلة على الجهة اليسرى بن زكري وديوي الثمر عرضية بن زكري (١٧). وعرضية من صابر غير دقيقة مرت عبر المنطقة الاسكتلندية مسرور الكرام (١٩). وانذار لإبراهيمي (٢٠) ولغالاخر (٢١).



الهف الأول للمغربي بصير في مرمى اسكتلندا. (أ ب)

## هيدالفو: هدم الحكم في لحظة ما بناه الفريق في ٤ أعوام

سانت اتيان - والحياة

لم يكن مدرب المغرب ولأعبوها في وضع نفسي جيد بعد المباراة طبعاً لكنهم وجدوا القوة للتحدي في الصفاين، وكان لـ «الحياة» حوارات مع اللاعبين والمسؤولين هنا نصها:

**ميشال هيدالفو مستشار فني للمغرب:** وأمور عربية عجيبة حصلت اليوم بدأ في الحقيقة وضع هدفاً (في إشارة إلى أن معظم دول أفريقيا نعم ترشيح يونسون ضد بلاتر الرئيس الجديد)، ما يهمني هم الأشخاص والمنتخبات ولأعبين وداريين قداماً الحالي والنقص من أجل كأس العالم ويرفروا عن قدام كبيرة على أرض الملعب لكنهم استحقوا عليها العقاب ودول أن يدخلوا الجنة انظروهم آثار.

ولم يعد جائزاً مثل هذه الغرائب في مونديال المحترفين، خيبة أمل كبيرة وستقوم الأمور والقرارات التحكيمية بهيئة سيماً إلى عدالة ننشدها للجميع، وهي لم تتوفر اليوم في مسابقة البرازيل والنروج وكسان المغرب الضحية.

**بصير (مهاجم):** قدم المنتخب عرضاً كبيراً وعكس صورة تشرف على القدم العربية والأفريقية. وفرت لنا المناسبة الاحتكاك بالفريق الأوروبية خصوصاً للعناصر الشابة والطموحة في منتخبنا.

ونأسف لآه رغم العرض الجيد لم تتمكن من التاهل للدور الثاني وذلك خارج عن أرائنا نظراً لفوز النروج على البرازيل. وأعتبر بصير أن التعادل مع النروج كان

شمال أفريقيا مؤكدين لحقيقتهم في الوجود ضمن أكبر استحقاق كروي.

وسيتحتاج أبطال المغرب لأيام عدة كي يصحوا من صدمتهم وسيلربكون عندئذ أنه شرفوا بعروضهم الكبيرة كرة القدم الغربية والعربية والأفريقية. هذه الخلاصة يجب أن يحتفظها المغاربة ونسيان الخيبة سريعاً إذا ما أراونا العودة إلى الواجهة.

**النروج - البرازيل:** وفي مرسيليا (١ ف ب)، هزمت النروج البرازيل ١-٢ فصعدتا معاً إلى الدور الثاني.

وسجل توريه اندريه فلو (٨٣) وريكدال (٨٩) من ركلة جزاء هفي النروج، ويبييكو (٧٨) هدف البرازيل.

وستلعب النروج في الدور المقبل مع إيطاليا أولى المجموعة الثانية السبت المقبل على ملعب فيلودروم في مرسيليا أيضاً. أما البرازيل التي كانت ضمنت المركز الأول فستلعب مع تشيلي ثاني المجموعة الثانية السبت على ملعب مبارك دي برانس، في برايس.

وفي المرة الثانية التي تلخج فيها النروج الدور الثاني في مشاركتها الثالثة، وقد احتاجت إلى ركلة جزاء مشكوك في صحتها لتلخج مبغها، وهو الهدف الذي أطاح أمام المغرب بعد فوزه على اسكتلندا بنتيجة كبيرة ٣-٠.

وكانت النروج فازت على البرازيل ٢-٤ في مباراة ودية قبل عام واحد في أوسلو.

سبقت البرازيل على مجريات اللعب فهاضاً لكنها اصطدمت بدينا دفاعي صلب قوامه تسعة أفراد فكانت المساحات ضيقة وباتت نورت الفرص على المرءى النروجي، وفي الشوط الثاني هاجم النروجيون بعدما علموا بتسديدة النروجي خلال الشوط لكن جهاتهم كانت خجولة ولم تشكل أي خطورة على المرءى البرازيلي، في حين تابع المنتخب البرازيلي أداءه مخالفاً مستواه فاستحق صافرات الانزعاج من الجمهور الكبير.

وركبة أولى للنروج في الشوط الأول شنتها الدفاع البرازيلي وتصدى لها ريكالداً غالياً (١). واحتبس الحكم ركلة حرة مباشرة من ٣٥ متراً أخرى لها روبرتو كارلوس وصدها الحارس النروجي ثم سحر نيلسون كرة عرضية ابتعدا الدفاع النروجي إلى ركنية لم تثر (١٠). وخدم نيلسون مراقبه على حدود المنطقة لكنه لم يلحق بالكرة (١٥).

وسدد اندريه فلو من خارج المنطقة سيطر عليها تافاريل (٢٨)، وركلة حرة مباشرة أخرى لها ليوناردو علت المضارعة بقليل (٤٠). ومن كافو كرة إلى رونالدو فاعاها له الأخير بصدره ركلة لكن لول لم يحسن السيطرة عليها ليشتتها مدافع نروجي في اللحظة الأخيرة (٤٢)، وتسديدة منخفضة من ليوناردو من حدود منطقة الجزاء مرت إلى جانب القائم.

وفي الشوط الثاني، عاود البرازيليين سيطرتهم بالإلقاء الأسرور روبرتو كارلوس مسافة طويلة بالكرة وممرها عرضية فاقبلها ريكالدا برأسه اصطدمت بالرأس وخرجت (٥٣).

وتبادل ثلاثة برازيليين الكرة ووصلت إلى ريكالدا تسديدة قوية من حدود المنطقة اصطدمت بأحد المدافعين النروجيين (٥٧)، وأفاق ميكلائو روبرتو كارلوس بطريقه خشنة فاستحق الحكم بأشهر البطاقة الصفراء في وجهه (٥٩).

وسدد نوبغا كرة قوية من ٣٠ متراً ارتدى عليها غرواس (٧٢)، وطار اندريه فلو فوق جونيور بايانو ومرت تسديته الراسية قرب القائم الأيسر ثرمي كلاونيو تافاريل (٧٣).

وقام نيلسون بمجهود فردي رائع فخطى فيه ثلاثة مدافعين واسطه أكرهم أرضاً لكنه نهض قبل أن يمر كرة متفنة فعالجها بيبينو غير المراقب برأسه داخل مرعى الحارس ففرد غرواس (٧٨).

ولم ينعم البرازيليون كثيراً بالهدف لأن اندرو فلو انتفع في سباق على الكرة مع جونيور بايانو وتوغل داخل المنطقة ثم خطاه قبل أن يسدد بكنكاه في الزاوية البعيدة ثرمي كلاونيو تافاريل (٨٣).

وأعطى الهدف دفعا معنوياً للاعبين النروج فاضطبقوا على المرءى البرازيلي وقبض نهاية المباراة الحكم الأميركي باهامارست ركلة جزاء مشكوك في صحتها لصلحة النروج بعدما اعتبر أن جونيور بايانو أعاق فلو داخل المنطقة مع أن الأخير لم يلتمس، فتمتدح ريكالدا من الكرة وسددها في الزاوية اليمنى لتافاريل الذي ارتدى على الجهة نفسها.

وأنا هنا لا أقل من قرات فرقي التي قدم عرضاً متقناً أمام البرازيل والنروج المصنفين بين أفضل ١٥ منتخباً في العالم وفق ترتيب فيفا.

أما حارس مرعى اسكتلندا جيم لايتون فاستدرك بخاطه أدت إلى الهدفين الأول والثاني وعلى الرغم من ذلك بادر فريقه إلى الهجوم بعد تلقي الأهداف وتحسن عرضه من دون فائدة.

## أخطاء التحكم ترويض «أسود أفريقيا»

تظهر الولايات المتحدة البلدان العربية اقتصادياً وسياسياً منذ عقود طويلة، وأول من أمس توسع إطار الفهر ليضم كرة القدم عندما منح الحكم الأميركي استنفيل بهارمست ركلة جزاء خيالية للنروج ضد البرازيل قبل ثلثين وأحدة من النهاية سمحت للفريق الاسكتلندي في تسجيل هدف الفوز على أبطال العالم وبالتالي التأهل على حساب المغرب للدور الثاني في المونديال الفرنسي.

هل نصرخ «مؤامرة»؟ نود من كل قلبنا لكن الاتهام من دون اثباتات غير وارد لأنه قد يفرد بصاحبه إلى الحكم، ورغم أن ما حصل يترك في القلب غصة... «ليلة سوداء» لكرة القدم قبل ١٦ عاماً في إسبانيا إلا بالتذكير بـ «ليلة سوداء» ليلة ١٦ عاماً في إسبانيا عندما وقعت الجزائر ضحية للزامة المائية - نمسوة -

هل ما حصل «مفبرك» أو مجرد تقلبات دراماتيكية نتيجة «أخطاء بشرية» فرضت على منتخب إفريقيا المودة باكراً إلى القارة السوداء، كرة القدم تخضع في طياتها مفاجآت سارة وأخرى غير سارة وعلى الفرق أن تتقبل الثانية كما تتقبل الأولى.

لكن، هل من الطبيعي أن يخرج فريقان أفريقيان من المونديال بلقضاء فاشة من الحكم في يوم واحد بعد «الجرأته» التي اقترها الهناري لارتو فافتح حكم مباراة الكامبين وتشيلي الذي طرد لاعبين من «الأسود الكاسرة» وألقى لهم هدفاً لا عيار عليه؟ وهل سبق للبرازيل مثلاً أن خسرت مرتين في عام واحد أمام خصم واحد؟ أم مستبعد جداً... لم تساعدنا أحداث «الفتنة السوداء» على إبعاد الهافس الذي يرافق دائماً منتخباً «العالم الثالث» كما يحلو للبعض تسميتها، ما جس أن الطريق مسدود أمام الفرق الصغيرة التي لا تجذب الملحن على الشاشة الصغيرة وهناك أفضل للفرق «السلمة» التي تضع أموالاً مائلة على شبكات التلفزيون وتستفيد بالتالي أطراف عدة من هذا «البنزين» الكبير.

في رياضة تتعاطف فيها أهمية المال مع مرور الأيام كل شيء وارد. حاولنا أن نحدد ما حصل مساء أول من أمس وفي عمن المشاءة حاول لره اتهام جهات وأطراف كي يخفف من وطأة الخيبة. ألتهم البرازيل لأنها لعبت دين مستراها المجهود أو تلقى اللوم على مدافعي جونيور بايانو الذي اختار المباراة غير المناسبة ليهدي بلقضاء هدفين إلى النروج، أو تحمل الحكم الأميركي مسؤولية ما حصل... أتنم على فرصة الفوز على النروج المبهرة في المباراة الأولى...؟

ما حصل يدعو إلى الاشتراك من كرة القدم ويضعنا على علم متابع المباريات بعد الآن. لكن عبلة كرة القدم لن تتوقف وإن يعلق كثيرون على ما حدث لأن البرازيل أو ألمانيا ليستا طرفاً في القضية ولو كان أي فريق كبير طرفاً لأخفق الأمر. كل هذا الكلام لن يفيدي في شيء وإن كان يخفف عنا القلق الذي نعانى منه بعد خروج المغرب والكامبيون من الحرس الكروي الكبير وماه الأذن يستغان اللعب في الدور الثاني بعد عروضهما الكبيرة في الدور الأول.

مروان بورعد

## تصريحات نارية للمتحدث باسم الاتحاد المغربي لكرة القدم

سانت اتيان - وبيع عبدالنور

لم يكن خروج المغرب من الدور الأول للمونديال في الظروف التي تعرفها سهلاً على أحد، خصوصاً بلعيد بوميدى الناطق الإعلامي للاتحاد المغربي لكرة القدم الذي التققه «الحياة» فور نهاية المباراة وأجرت معه الحوار التالي.

تكم بوميدى عما حصل قائلا: «دون نحن متحزرة على الأقل كرياضياً لكن ما شاهدناه اليوم لا يمت إلى الرياضة بصلة ويشوه هذا الحرس الكبير والتفكير الرائع، وتابع: «هناك أمور أخرى تجري من تحت الطاولة والظلم لم يلحق بالمغرب فحسب بل طال الكامبيون أيضاً وبعض القرارات التي اتخذت بحقها جريمة وهذا ما يجعلنا نتساءل إما كرة قدم المستقبل، لقد شوهوا الفوز الكبير والأداء الرائع واجواء الجمهور خصوصاً لدى الاسكتلنديين الذين عبروا عن معاني كرة القدم والعيد الحقيقي على الرغم من خسارة فريقهم».

وأضاف: «أن ما شاهدناه اليوم يؤسف له والخوف من الغد. أظن أن طريقة التعامل الاقتصادي على الصعيد الدولي والإجواء السياسية التي كانت مسيطرة على صير الشعوب وقضاياها في السابق نجدها الآن في كرة القدم التي أصبحت مسحة نظار العالم. كل الشركات الكبرى على الصعيد الدولي تهتم بالاستثمار ويستثمر لتؤثر كذلك على قانون اللعبة. هنا الخطورة في الموضوع وما يدعونا للتساؤل هل سيبقى قانون اللعبة محترفاً في إطار كروي محض؟ هل نستمكن تجديراً يوماً ما من الفوز بالمونديال؟ لا أظن ذلك. أصصبت الكامبيون واقصبي المغرب. إن كل الدول التي لا تؤهر إما الصورة الاقتصادية التسوقية سيكون مصيرها البقاء بعيداً عن الواجهة».

وأكد بوميدى أن أفضل احتجاج على ما يجري كان الفوز الكبير لمنتخب بلاده على اسكتلندا «لأنه يظهر للرائ العام أن العالم العربي والأفريقي يعملان جاهدين لتطوير مستوى اللعب. القضية قضية كل الاتحادات القارية التي تظم بولها ورئيس الاتحاد الإفريقي عيسى حياتو ومسؤولون آخرون من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم كانوا ضمرين وت - ندابونوا استباحهم ما حصل. ربما سيكون ذلك نقطة استفهام وبداية تفكير لتصويب الأمور لأنه من غير المقبول أن تبقى الأمور على ما هي عليه في المستقبل. وتحدث بوميدى عن تغييرات جارية تشهدها كرة القدم المغربية من أجل الأفضل والاتجاه سائر نحو الاحتراف المبائر فضلاً عن مدارس أعداد الكوادر والمختصين. وهذا هو المهم بالنسبة لمستقبل اللعبة في المغرب بحيث لن يكون الاتحاد على التخصص بل على خلق هيكلية ونظام عمل والتشجير من أجل التطوير».

## بن زكري افضل لاعب مغربي

سانت اتيان (فرنسا) ١ ف ب - قال حارس مرعى المغرب ابريس بن زكري جازة شركة «ماسنركار» لأفضل لاعب مغربي في مباراة المغرب واسكتلندا.

وأهديت الجائزة إلى بن زكري، حسب بيان الشركة، لـ «شجاعته واستبساله في النور عن مرماه وحماقته على شباهة خطيفة».

والجائزة هي عبارة عن ١٠٠٠ دولار تمنح باسم أفضل لاعب في قرية مساعدة الأطفال التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم في بلده. وكان نور الدين التيت قبائل المنتخب المغربي حصل على جائزة أفضل لاعب في مباراة المغرب والبرازيل قبل أسبوع (صفر)٣.

## نستا خارج المونديال

باريس ١ ف ب - أكد مدرب منتخب إيطاليا تشيزاري مالنچيني أن إصابة المدافع اليسانور نستا بتمزق في عضلات الركبة في المباراة ضد النروج أسوأ من أسس ستجده نهائياً عن المونديال.

وقال مالنچيني: «أصيب نستا إصابة بالغة وإن يشارك في المونديال، وأضاف: نستا ليس على ما يرام في الوقت الحالي وهذا أمر مؤسف. سيخضع لتصوير بالرنين المغناطيسي في الساعات ال ٢٤ المقبلة».

يذكر أن المخضرم جوزيبي برغومي حل مكان نستا بعد أربع دقائق على بداية المباراة بين إيطاليا والنسدا لدى اصطدام الأخير بهيمو بغاغينغر.

ويعتبر غياب نستا ضربة قوية للمنتخب الإيطالي الذي خسر جهود قلب الدفاع المخضرم تشيرو فيرارا أيضاً قبل المونديال.







الجمعة السادسة

## ايران تسعى الى مفاجأة المانيا ومهمة سهلة ليوغوسلافيا ضد الاميركيين

المتحدة كما هو متوقع. وكانت ايران حققت اول فوز لها في النهائيات في مشاركتها الثانية عندما تغلبت على الولايات المتحدة ١-٢ في المباراة الشهيرة بينهما في ليون الاحد الماضي. ونزل الإيرانيون من صغيرهم الى كبيرهم الى الشوارع احتفالاً بالفوز التاريخي، واستمرت مظاهر الفرح حتى ساعات الفجر الأولى.

ويقول مدرب ايران جلال طالباني «إذا قدر لنا الفوز على المانيا فان الاحتفالات ستكون صاخبة». وأعطى الفوز دفعة معنوية كبيرة للاعبين ايران خصوصاً ان العرض الاثني ضد يوغوسلافيا (٢-٢) لم يكن مقنعاً.

وأضاف طالباني «لا فرق اذا فزنا او خسرنا، المهم انني سأتطرق الحرية للاعبين المنتخب لتقديم عروض جيدة».

ويضم المنتخب الإيراني ثلاثة لاعبين في النورثي الألماني وهم علي داني وكريم باقرى (كلهما مع ارمينيا بيليفيلد والاول انتقل الى بايرن ميونيخ) وخداداد عزيزي (كولن)، وهم يعرفون مواطن الضعف والقوة لدى المنتخب المنافس.

في المقابل لا اصابات في صفوف المنتخب الألماني ومن المتوقع ان يكون كيلسمان قد شفي من اصابته تعرض لها في نهاية المباراة ضد يوغوسلافيا. واغلب الظن ان المخضرم لوتار ماتيسون الذي حطم الرقم القياسي من حيث عدد المباريات في النهائيات (٢٢ مباراة) سيدار المباراة اساسيا.

وتسعى المانيا الى الفوز لضمان المركز الاول الذي سيؤمن لها اغلب الظن عدم مواجهة هولندا في الدور الثاني. وفي المجموعة ذاتها، تلعب يوغوسلافيا مع الولايات المتحدة في ثالث، وتبدو مهمة يوغوسلاف سهلة على الورق خصوصاً اذا قدموا عرضاً قوياً كما فعلوا ضد المانيا، علماً بان المنتخب الأميركي خرج نهائياً وقد يعطي المدرب ستيف سامبسون الفرصة لبعض الاحتياطين.

ويعاني المنتخب اليوغوسلافي من بعض الاصابات أبرزها اصابة داركو كوفاسيفيتش الذي خرج خلال المباراة ضد المانيا، وبيرسلاف ديوكيتش المصاب اصابة بالغة. وقد يخوض صانع الاعباب الساجر ديان سافيسيفيتش اول مباراة له في البطولة عندما تعادل لشفافاً.

موندلييه، ثالث (فرنسا) - ١ ف ب - تسعى ايران الى تحقيق انجاز عندما تلحق المانيا اليوم في موندلييه الساعة ١٩.٠٠ بتوقيت غرينيتش ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا.

وعندما سجلت القرعة في ٤ كانون الاول (ديسمبر) الماضي في مرسيليا اعتبر ان المباراة ستكون تحصيل حاصل خصوصاً بالنسبة الى المنتخب الألماني، بيد ان الوضع في المجموعة بعد جولتين لا يزال مفتوحاً وان كان المنتخب الألماني مرشحاً قوياً لاحتلال المركز الاول.

وعلى منتخب المانيا عدم الاستخفاف بالمنتخب الإيراني لان فوز الأخير يعني خروج الاول خالي الوفاض اذا تغلبت يوغوسلافيا على الولايات



الأميركي الكسي لانس والكرة في رقعة الدراع (رويتز)

الجمعة الخامسة

## صراع على الزعامة بين هولندا والمكسيك وبلجيكا تتربص لاقتناص البطاقة الثانية

الثاني، وخسارة احدهما وفوز بلجيكا على كوريا الجنوبية يعنيان خروجه من الدور الاول. وعلى ملعب بارك دي برانس في باريس تلتقي بلجيكا وكوريا الجنوبية. وقد اقلت من بلجيكا فوز كان في متناول يدها عندما تقدمت على المكسيك ٢-٠ صفر ثم ارتكت الأخيرة التعادل بعد ان منحها الحكم ركلة جزاء وطرد لاعبا بلجيكيا. ويتوجب على بلجيكا الفوز بعد تعادلها في المباراتين الأولى، ثم تأمل في ان تصب نتيجة المباراة الثانية في مصلحتها.

اما المنتخب الكوري الجنوبي فقد تخلى عن منبره ونجمه السابق تشا بوم كيون بعد الخسارة الثقيلة امام هولندا وسجل مكانه مساعده.

والتي المنتخب الكوري قوة بديلة هائلة لكن صفوفه تخلو من هدف جيد من الشبان، وهو لا يزال يسعى الى تحقيق اول فوز له في النهائيات في مشاركته الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخه.

سانت اتيان، باريس - ١ ف ب - تلتقي في هولندا والمكسيك في مباراة على زعامة المجموعة الخامسة الساعة ١٤.٠٠ بتوقيت غرينيتش. ويملك كل طرف نقاطاً لكن فارق الأهداف في مصلحته الأولى ما يعني ان التعادل يصب في مصلحته.

وقد المنتخب الهولندي عرضاً واضحاً ضد كوريا الجنوبية توجّه بخمسة أهداف رائعة ايضاً، فارتفعت اسهمه لاحتراز كاس العالم.

وتكمن قوة المنتخب الهولندي في عدم اعتماده على نجم او هدف واحد، بدليل ان خمسة لاعبين تتواو على تسجيل الأهداف الخمسة في مرعى كوريا.

ولم يضمن اي من المنتخبين مركزه في الدور



الدافع الهولندي فرانك دي بوير (الى اليمين) ومواطنه دينيس بيرغكامب في مراجعة خلال التدريب (١ ف ب)

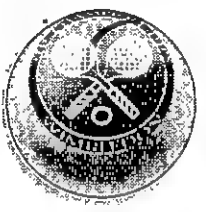


مينيس: قبضة من حريز ومن حديد أيضاً (١ ب)

### دورة ويمبلدون لكرة المضرب

## هينغيس الى الدور الثاني

لندن - ١ ف ب - في ابرز مباريات اليوم الثاني من دورة ويمبلدون النولية لكرة المضرب فاز الاسترالي باتريك رايفر المصنف سادساً على السويسري ايفو هيوبرغر ١/٨ و ٢/٦ و ٢/٤. والمصنف اولى على الأميركية ليزا ريموند ٥/٧ و ٣/٦.



وهذه نتائج الدور الاول (رجال): فاز الألماني نيكولاس كيفير على الإسباني خوليان الويسو ٢-٦ و ٢-٦ و ٢-٦، والاسترالي تود ووبريدج على الإسباني غالو بلانكو ١-٦ و ٢-٦ و ٢-٦، والفرنسي سيباستيان غروجان على التشيكي مارتن دام ٢-٦ و ٢-٦ و ٢-٦، والألماني سركيس سركيسيان على الإسباني البيرت بورتاس ٦-٠ و ٥-٧ و ٢-٦، والسويدي ماثيوس لارسون على الأوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٥-٧ و ١-٦ و ٢-٦.

وفي فئة السيدات جاءت النتائج على الوجه الآتي: فازت التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة على مواطنتها سانديا كينوفيا ٢-٦ و ٢-٦، والأميركية فينوس وليامس السابعة على الكندية يانا نيجيلي ٢-٦ و ٢-٦، والفرنسية ساندريين تستو الرابعة عشرة على الاسترالية ريتي ستويس ٦-٧ (٥-٧) و ٦-٤، والفرنسية نانالي تويزا السادسة عشرة على اليابانية هاروكا اينوي ٢-٦ و ١-٦ و ٢-٦، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الأميركية كارين ميلر ٦-٣ و ٣-٦ و ٦-٤، والاسبانية فيرجينيا روانا باسكوال على اللاتينية أندريا غلاس ١-٦ و ٧-٦ (٧-٤) و ٢-٦، والهولندية ميريام اوريماز على اللاتينية فانغر ٦-٢ و ٣-٦ و ٢-٦.

## لنصر في المونديال ألف والد أما الهزيمة فبنت المدرب شاء أم أبى

التغييرات غير الموفقة التي قام بها حين كان الفريق ضابطاً على المنتخب الكولومبي.

وكان لرئيس نادي الترجي الرياضي سليم شبيب نصيب وافر من الانتقادات الموجهة الى كاسبرجراك حيث وجه خلال النقل المباشر لبارزة تونس وكولومبيا من خلال إحدى القنوات التلفزيونية الخاصة انتقادات لاذعة الى مدرب المنتخب التونسي.

وبرر الاتحاد التونسي قرار الإقالة بتصرفات كاسبرجراك وخاصة اعلانه قبل انطلاق بطولة كأس العالم انتقاله لتدريب فريق باستيا الفرنسي وهو ما انخل حسب رأي الاتحاد «الارتباك في صفوف المنتخب وكانت له انعكاسات سلبية».

ويرى الفريق المساعد لكاسبرجراك ان هذا المدرب يرى الفريق ليس بفرصة بل بعبء كبير. وقام بما هو مطلوب منه عندما تم التعاقد معه وهو تاهل منتخب تونس لبطولة أمم افريقيا وبطولة كأس العالم ٩٨ وهو ما حصل فعلاً. ويرى بعض الأوساط المطلعة انه لا يستبعد اتخاذ قرارات أخرى قد تشمل الجهاز الإداري للمنتخب وربما اتحاد كرة القدم نفسه وذلك بعد عودة المنتخب الى تونس.

المونديال الفرنسي ليتخذ في ضوءها قراره في هذا الشأن.

وبعد طول انتظار ومع انطلاق المونديال الفرنسي أعلن كاسبرجراك في مدينة مونتاليمار الفرنسية مقر إقامة المنتخب التونسي خلال بطولة كأس العالم انه تعاقد رسمياً مع نادي باستيا الفرنسي.

وقبول هذا الإعلان الذي جاء عشية مباراة تونس وانظرنا بشيء من الامتعاض من قبل بعض أعضاء الاتحاد التونسي لكرة القدم الذين كانوا يفضلون ان يتم ذلك بعد المونديال لا قبله حتى لا يدخل الارتباك في صفوف الفريق.

وكانت هزيمة المنتخب التونسي امام انكلترا بسبب الخطة التكتيكية التي اعتمدها المدرب بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير فشنّت حملة اعلامية جديدة ضد كاسبرجراك وبقي قرار اقالته رهن نتيجة مباراة تونس وكولومبيا التي اضر خلالها المنتخب التونسي فوزاً في متناوله وهو ما شكّل خيبة أمل كبيرة لدى الجماهير الرياضية في تونس. وتناولت أجهزة الاعلام تحليل المباراة بإسهاب، مفيرة الى غياب الفاعلية الهجومية ومنقذة بشدة المدرب على

عدة سواء من بعض اجهزة الاعلام او من بعض المسؤولين عن الأنشطة التونسية او المدرب.

وتناولت هذه الانتقادات طريقة عمل المدرب في ما يتعلق باختيار اللاعبين او ببرنامج اعداد المنتخب للمونديال الفرنسي.

وعلى الرغم من هذه الانتقادات التي جاءت لحيماً من بعض الاطراف الفاعلة في المجال الرياضي، فان الاتحاد التونسي لكرة القدم أكد دعمه للمدرب الذي منح صلاحيات كبيرة ووفر له الجهات المسؤولة افضل ظروف العمل.

وساهمت النتائج المتواضعة التي حققها المنتخب التونسي خلال بطولة أمم افريقيا ٩٨ في بوركينا فاسو في تقوية الجبهة المراهضة لكاسبرجراك وهو ما جعل الاتحاد التونسي يؤجل موعد الدخول في مفاوضات مع المدرب من أجل تجديد عقده. وفي هذه الفترة أعلن ان كاسبرجراك يقوم باتصالات مع بعض الأنبياء الفرنسية والأوروبية وحتى العربية لكن المدرب البولندي نفى جديتها مبيناً انه في انتظار موقف الاتحاد التونسي الذي لم يحرك بدوره ساكناً وكان ينتظر كما يشير بعض المعلومات نتائج

مونتاليمار (فرنسا) - عمر غوييلة

قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم صباح الثلاثاء غداة هزيمة المنتخب الوطني التونسي اسام كولووميا (صفر/١)، اقالة مدرب منتخب



الوطني البولندي/ هنري كاسبرجراك. ولم يشكّل هذا القرار مفاجأة بالنسبة الى الأوساط القريبة من المنتخب الوطني التي كانت تتوقع حدوثه خاصة في حال تعرض المنتخب التونسي لهزيمة ثانية.

فالمغرب كاسبرجراك الذي تولى الاشراف على ادارة الشؤون الفنية للمنتخب التونسي عقب خيبة الاول في بطولة أمم افريقيا ٩٤ التي اقيمت في تونس وخرج منها الفريق التونسي من الدور الاول، تعرض منذ مدة ولا سيما عقب بطولة أمم افريقيا الأخيرة ٩٨ التي جرت في بوركينا فاسو لانتقادات

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لماة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

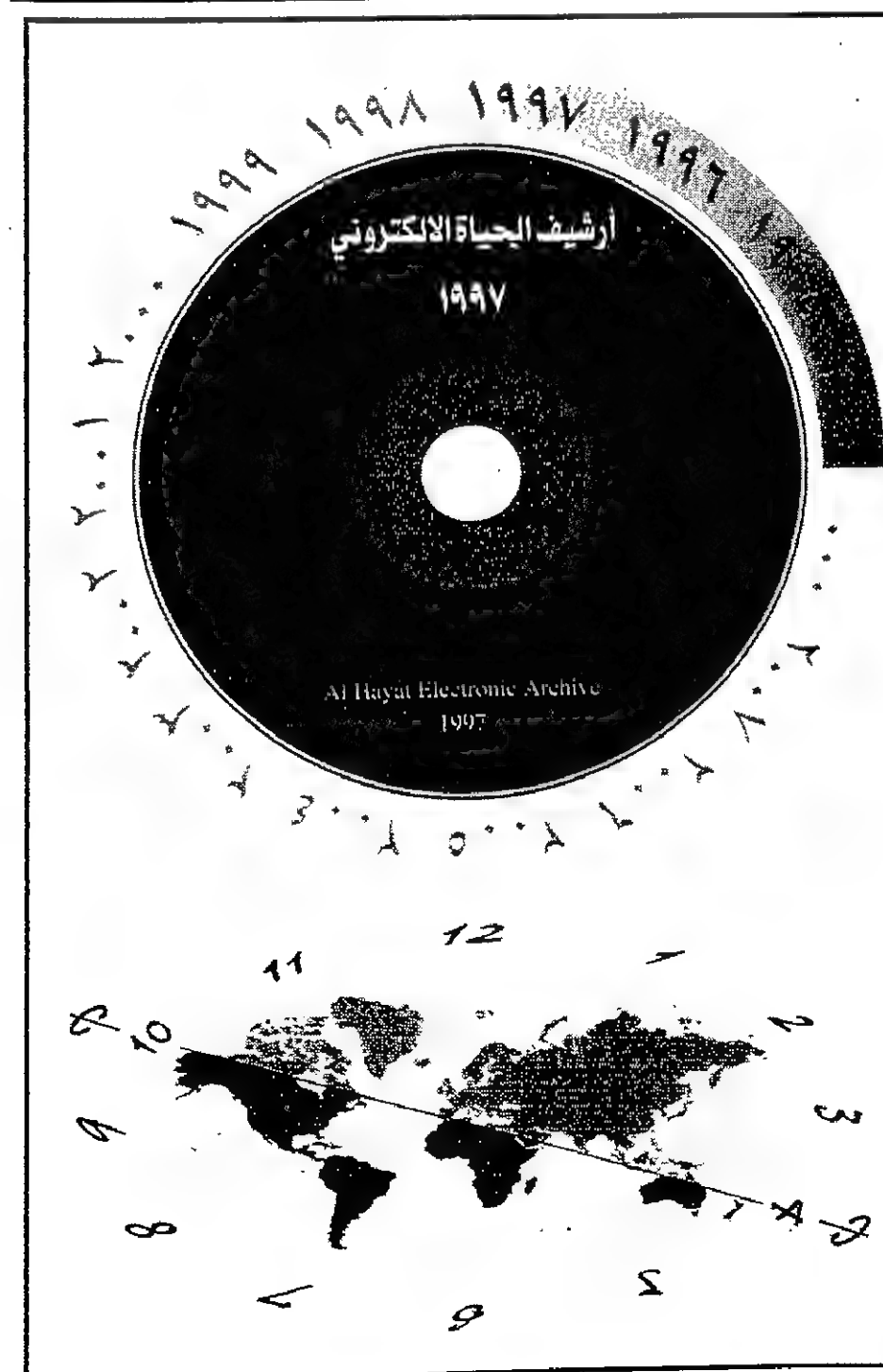
السعر للعالم الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجهزة البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال بالاكاديمي عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- كوميبيوتر ابل ماکنتوش مع
- سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عتة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

















14

ALHAYAT  
STATS & ARAB STOCK MARKETS

15  
الأسواق المالية

مصر						
١,٦٦	٤٧,٩٣	٤٩,٩٥	٥٠,٣٧	٤٥,٥٤	٢,٠٩٠	بنك الائتمان الدولي - مصر
١,٦٩	٦٢,٥٣	٦٤,٦١	٦٣,٠٠	٦٣,٠٠	٢٤,٨٠٩	بنك الأهلي المصري
٠,٣٥	٣٣,١٧	٣٤,٩١	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٠٠	بنك التمويل المصري السعودي
٠,٣٧	١٤,٣١	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٥٥٣	بنك الوطني للتنمية
٠,٣٣	٣١,٨٨	٣٢,٦١	٣٨,٦١	٣٦,٩١	١٤٩,٢٨١	بنك تجاري قناوي - مصر
٢,٤٨	٥٥,٣٨	٥٦,٨١	٥٦,٥٠	٥٦,٥٠	٣٣,٧٠٧	بنك مصر الدولي
٠,٣٥	٤١,٥٥	٤١,٩٨	٤١,٩٠	٤١,٩٠	٩٠٠	بنك الوطني المصري
٠,٥٠	٣٣,٠٠	٣٤,٥٠	٣٤,٥٠	٣٤,٥٠	٢,٣٠٧	بنك المصري الإقليمي
٠,٤٤	٣٠,٨٨	٣٠,٤٤	٣٠,٤٨	٣٠,٤٠	٣,٥٢٠	بنك المهندس
٠,٥٠	٣٣,٤٥	٣٣,٥٥	٣٣,٧٠	٣٣,٧٠	١٥,٣٣٠	مطاحن شرق القناة
١,٨٠	٥٥,٩٩	٥٦,٩٠	٥٦,٥٠	٥٦,٥٠	١٩,١٧٧	مطاحن وشاحنات شمال القاهرة
-	٣٣٥,٠٠	-	-	-	-	مطاحن للمشروبات
٠,٣٥	١٦,٣١	١٦,٦٥	١٥,٥٥	١٥,٥٥	٣٣,٣٧٠	مطاحن مصر السوساي
٠,٤٦	٣٣,٤٤	٣٣,٤٤	٣٣,٥٠	٣٣,٥٠	١,٤٧٥	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
٠,٣٨	٤٤,٤٨	٤٤,٥٠	٤٣,٣٥	٤٣,٣٥	٧,٣٩٥	مطاحن وسط وغرب القناة
١,٣٧	٣٣,٠٠	٣٣,٣٥	٣٣,٣٥	٣٣,٣٥	٩,٥٥٠	المصرية لصناعة أكشاش والجلود
٠,٩٨	٤١,٥٠	٤١,٤٨	٤١,٥٥	٤١,٥٥	١١,٢٥٠	الحلما للصومع والتخزين
٠,٣٥	٤٧,٤٧	٤٧,٤٧	٤٧,٤٠	٤٧,٤٠	١٧٩٤٩	مطاحن مصر العليا
٠,٣٣	٣٨,٠٠	٣٧,٨٧	٣٨,٠٠	٣٨,٠٠	١,٤٤٤	مقاصر لتجهيز المنتجات الزراعية
٠,٢٤	٣٥,٥٥	٣٥,٣٣	٣٥,٣٣	٣٥,٣٣	٢,٤٠٠	مصر للزراوت والصابون
١,٤١	٣١,٤٤	٣٣,٣٧	٣١,٩٩	٣١,٩٩	٣٣٠	الزراوت المستصلحة ومطاحناتها
١,٦٩	٥٧,٤٧	٥٨,٧١	٥٨,٠٠	٥٨,٠٠	١٤,١٨٠	الزراوت ومصانع الترميدية - مصر
٣,٢٠	٦٣,٣٣	٦٣,٣٣	٦٣,٥٠	٦٣,٥٠	١٩,١٥٠	المصرية للمصانع الترميدية
٠,٥٥	٣٨,٠٠	٣٧,٥٥	٣٧,٥٥	٣٧,٥٥	٤٠٠	فايز مصر
٠,٦٠	٦١,٥٣	٦١,٥٣	٦١,٥٠	٦١,٥٠	٤٤٥	مصانع الترميدية للمصرية - كندا
٠,٠١	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,١٧٥	مصانع الترميدية لمصر
١,٥٥	٦٤,٤٥	٦٤,٠٠	٦٣,٠٠	٦٣,٠٠	٥,١٠٠	تربية لادوية
٠,٣٨	٦٤,٥٥	٦٣,٥٠	٦٣,٥٠	٦٣,٥٠	٢,٥٥٣	تنزيل لادوية
٠,٥٥	١٧٥,٨٩	١٧٥,٨٩	١٧٥,٣٥	١٧٥,٣٥	٧	الاستنصرية لادوية
٠,٥٥	٩٢,٨٤	٩٢,٨٤	٩٢,٧٥	٩٢,٧٥	٨٠	مفيس لادوية
٠,٣٨	٢٦,٥٥	٢٦,٨٣	٢٦,٥٥	٢٦,٥٥	١,٠٥٥	قاهرة لادوية
٠,٤٤	٣١,٥٥	٣٢,٠١	٣٢,٥٥	٣٢,٥٥	١,٦٥٠	الاستنصرية للفلز والنسيج
٠,٣٤	٩,٧٨	٩,٧٤	٩,٧٥	٩,٧٥	٥,٤٢٢	العربية والحدقة للفلز والنسيج
٠,٣١	٦٩,٩٧	٧٠,٠٠	٧٠,٠١	٧٠,٠٠	٢,١٨٠	الحدقة للفلز والنسيج
-	٨١,٧٥	-	-	-	-	النصر للعلايش والنسيج - كندا
٠,٠٦	-	-	-	-	-	العامة لصناعة الورق - كندا
١,٣٦	٦١,٤٧	٦٣,٣١	٦٣,٥٠	٦٣,٥٠	٦,٦٥٥	التربية لإستين كوميدي
٠,٠٢	٥٥,٠٠	٥٥,٠١	٥٤,٠٠	٥٤,٠٠	١٤,١٣٩	النسيج لإستين كوميدي
٢,١١	١٤٩,٨٨	١٥١,٣٥	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٨,١٢٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٣٣	٤,٣٧	٤,٣٧	٤,٣٧	٤,٣٧	١,٠٠٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٣٣	٦,٠١	٦,٠٧	٦,٠٧	٦,٠٧	١,٥٠٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٦٤	٦٠,٣٧	٦٠,٣٧	٦٠,٣٧	٦٠,٣٧	٦,٩٥٥	النسيج لإستين كوميدي
٠,٢٤	٦٣,٣٨	٦٣,٤٥	٦٣,٥٥	٦٣,٥٥	٧,٤١٥	النسيج لإستين كوميدي
٠,٩١	٦٤,٥٣	٦٤,٥٥	٦٤,٥٥	٦٤,٥٥	٥,٥٦١	النسيج لإستين كوميدي
٠,٠٥	١٦,٤٤	١٦,٤٤	١٦,٤٤	١٦,٤٤	٩,٥٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,١٤	٣٣,٣٧	٣٣,٣٥	٣٣,٣٥	٣٣,٣٥	١,٢٥٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٢٦	١٠,٣٨	١٠,١٦	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١,٣٧٥	النسيج لإستين كوميدي
٠,٢٦	١٦٠,٣٨	١٦٤,٥٧	١٦٤,٥٥	١٦٤,٥٥	١,٧٠٠	النسيج لإستين كوميدي
-	٣٤٣,٠٠	-	-	-	-	النسيج لإستين كوميدي
٠,٠٦	١٥,٠١	١٥,٠١	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٥٥٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٣٣	١٦,٣٧	١٦,٣٧	١٦,٣٧	١٦,٣٧	٤٥٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٣٣	٣٦,٤٤	٣٦,٣٧	٣٦,٣٧	٣٦,٣٧	١٦,٤٥٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٠١	٥٠,١٨	٥١,١٧	٥١,١٧	٥١,١٧	٥٥,٨٣٠	النسيج لإستين كوميدي
١,٣٣	٥٦,٤١	٥٦,٤٤	٥٦,٤٤	٥٦,٤٤	٥٥,٣٦٦	النسيج لإستين كوميدي
٠,٣٣	٥٨,١٥	٥٨,٤٠	٥٨,٤٠	٥٨,٤٠	٤,٨٢٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٥٥	٥٨,٤٤	٥٨,٧٨	٥٨,٧٨	٥٨,٧٨	٦,٣٠٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٩١	٦١,٠٩	٦١,٠٩	٦١,٠٩	٦١,٠٩	٢,٢٠٠	النسيج لإستين كوميدي
٠,٣٠	-	-	-	-	-	النسيج لإستين كوميدي
٢,٠١	٩٥,٣١	٩٤,٠٠	٩٣,٠٠	٩٣,٠٠	١,٧١٦	النسيج لإستين كوميدي
١,٦١	٣٢,٨٥	٣٢,١٧	٣٢,١٧	٣٢,١٧	٦,٧٥٥	النسيج لإستين كوميدي

[illegible]











المصدر من شبكة الحياة الدولية للنشر  
الطبع في مطبع مطبوعات الشام للنشر والتوزيع - دمشق  
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd., UK  
Printed in the UK by NEWSFAX Inc. Ltd., UK  
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany  
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA  
Printed by LINCO PRINTING INC, New York  
Registered as a newspaper at the Post Office  
<http://www.alhayat.com>



أميركا مرة أخرى في رواية «قطار الليل»

## ما نشاهده قشرة تخفي منظر الداخل

بيروت - حسن داود



مارتن أميس

■ أنا شرطه. هذه جملة أو عبارة قد تبدو غير مألوفة. لكنها هكذا تقول. بين بعضنا بعضاً لا نقول أبداً أنا شرطي أو أنا شرطية أو أنا ضابط شرطي مثلاً. نقول فقط أنا شرطه. أنا شرطه أنا شرطه. ونسبى التحريز مايك هوليهان. وأنا، فوق ذلك، امرأة.

هكذا يبدأ مارتن أميس كتابه معزراً منذ السطور الأولى تلك ببساطة. لا يقتصر ليسها على كونها شرطية، إذ سرعان ما يميل وأحدنا إلى تصور رجل، لا امرأة، حين يتعلّق الأمر بمهنة الشرطية أو التحريز. اسمها أيضاً اسم رجل، ولهذا اقتضى التوضيح في الكلمة الأخيرة من المقطع الأول. ومايك شرطية هذه، لم يكتفى لها بهذا القدر من اللبس والخطأ في جنسها فهي، إضافة إلى مهنتها واسمها تكاد تُرى، حين تُرى. رجلاً. لقد ورثت عن أحد والديها ملامح الريف الخشنة التي لم تطفها المدينة. وجسمها يميل في ضخامته إلى أن يصفى بين أجسام الرجال. ومثله صوتها، ذلك الذي يجعلها تصيح لجاندها على الهاتف، إن شامت ذلك طبعاً. استعماله للضمائم يقول له: «ها، أنا امرأة».

في ما يتلو مقطع الرواية الأول، قدمت الرواية نبذة عن تاريخ بطلها المهني، فقط نوع من بطاقة التعريف التي يسميها الأميركيون «سي. في»، والتي على طالب المهنة أن يبرزها لمخاطب التوظيف. مايك هوليهان تنقّت بين فروع شرطة كثيرة قبل أن تنتقل، في نهاية السنين الخمس عشرة، إلى فرع جرائم القتل. وهي، في السنوات الأولى من عملها، التحقت بثورات تدريب أهلكها مركز في الشرطة لا تسمى أبداً إذ لا تقمها الرواية إلا بشرطه، فقد شهدت جرائم كثيرة بالطبع وتولتها حتى نهايتها. الآن، بعد هذه السنوات الخمس عشرة، تستطيع أن تعرف من هيئة المحتجز ساعات في غرفة الاستجواب، من نظرة عينيه ومن طريقة جلوسه ومن حركات يديه. إن كان بريئاً أو جانيئاً. وهي، أيضاً، وضعت سلم أسباب ترى أن أحداً، أو بعضهم، قد يؤدي بالتخصّص إلى الانتحار.

لقد عملت على جرائم كثيرة وحققت مع أعنى المتهمين ووقفت في غرف التشريح لتشاهد بعينها كل ما يحصل بالجرائم. «لكن من بين كل الأجسام (الجثث) التي سبق لي أن رأيتهما لم يأتني جسم وميكت في، تحت جلدي، مثل جسم مجنّف روكويل، التي قضت انتحاراً بثلث رصاصات فتر بها رأسها».

لا يمكن أن تقتضي وقت طويل على انتحار جنيفر حين رآها مايك جالسة على الكرسي العنبري كله والمسند (الذي تحضر الشرطية على تسمية نوعه - ٢٠٢٢) - ملقى على الأرض تحت يدها المينى. إنها صديقة مايك والانتحار هذا لم يفعل، حتى حينه، فعله النهائي إذ كانت العيانان المفتوحتان ما زالتا نديتين ومثلهما الشفتان ولم يتغير شيء يتكر في هيئة جنيفر، كل شيء ما زال على حاله: العينان، الشفتان، لون الوجه والجسم، إنه جسم جنيفر لم يتغير في شيء واحد، هو أنه ميت.

الرمصاصات الثلاث تترك أثرها هناك في الداخل إذ يحدث لها، لحظة دخولها سريعة حارقة، أن «تهسّر» هناك حيث تصل «إذ تترك

الرمصاصات) بانها دخلت في مكان ينبغي لها ألا تكون فيه، يلزم انقضاء بعض الوقت حتى يبدأ الموت عمل كيميائه لتحويل الجسد عن هيئته. لكن الشرطية مايك لن تترك لجسم صديقها جنيفر أن يصير هكذا متحلاً في ذاكرتها. جسم جنيفر الذي، لجمالته، استعادت مايك واحداً من مشاهد ظهوره على المسبح في يوم الاحتفال ذلك، حيث أدار الجميع رؤوسهم إليها. ذلك المشهد الذي أرتدت فيه جنيفر، المنتحرة، بعد ذلك لباس بحر أبيض من قطعة واحدة، يبدو وحده، بين مشاهد الرواية جميعها، مرتداً إلى صور من الماضي، وإن كان ماضياً قريباً في المتناول. ليس المقصود هنا ماضي حياة مايك وجنيفر، بل الماضي بما هو فسحة حين أو تعبير أو مجال للتخيّل وبناء الصور واستعارة موبيلاته. هذه التي منها ثوب السباحة الأبيض، الذي من قطعة واحدة، والتي منها أيضاً ظهور جنيفر به ظهوراً داهياً، كما في ما توجبه الحكايات القديمة للفتى، بينما الرأس تدار إلى تاحتيتها. في رواية «قطار الليل» هذه يبدو الزمن كأنه سطح واحد لا شيء تحته. صفحة واحدة هي صفحة الحاضرة أتت إليها الشخصيات لتتحرك فوقها. لا شيء بين ما يحدث أو يرى سبق له أن كان موجوداً قبل. التواريخ التي تذكرها الشرطية مايك لجرائم حدثت في مدينتها (وهي لا تتحد كثيراً على أي حال إذ لا تتجاوز أقصاها ١٩٧١ مثلاً) موجودة في ملف لا يفعل الزمن فيه فعله، كأن يعتقد أو يهمل. كل شيء موجود في صفحة الحاضر أو على سطحه. ولا يتعلّق ذلك بالشخصيات وحدها، تلك التي تضم ماضي إياها إلى حاضرها نازعة عنها تكتها القديمة، بل أيضاً الأمثلة أيضاً لا تتبدّل مع تبدل الزمان ولا يصير لها، إذ نشاهد، وجهان وجه ماضيهما ووجه ما هي عليه الآن. اللغة أيضاً، لغة الأميركيين في الرواية، تبدو كما لو أنها تُصنع من جديد كل يوم في عملية قوامها التخلص من كل تعبير قد يرد سامحه إلى حين ما أو إلى شعور فأت عليه الوقت وانقضى.

ليس في رواية «قطار الليل» مشهد مؤلف على نسق التوهّم العائد للماضى إلا مشهد جنيفر سالرة بلباس البحر الأبيض والرؤوس مدارة إليها. بشر الرواية هذه لا يستحقون أن يخطئ واحدهم باحتفاء على نحو ما يحظى ظهور الجحيلات في روايات القرن الماضي التي ما زالت بعض مشاهدنا فاعلة إلى الآن، عند غير مارتن أميس.

ربما جسم جنيفر يستحق ذلك، الجميل جداً ممهضاً وإن استعمل لوصفه تشبيهه بالأجسام التي تظهرها دعايات شراخ الذرة مع تعليق: استمتع بالذك الذي يغنيك ويتولى بنفسه خروجه فضلات، جسم جنيفر وحده جميل. لكن الجسم هو داخله أيضاً، كما تقول مايك حين تعاودها نوبة ألم الكبد. لقد انتحرت جنيفر من داخل جسمها لا من خارجه. جسمها الذي أرقه الإيمان على اللبؤوم الخفيف، وهذا ما بينته التحليلات. جسمها الذي يكاد، لاضطرابه، أن يغود صاحبه إلى حياة لا تريدها. جسمها الذي، إذ يستعيد الماضي هذه المرة، لا يراه إلا معرضاً لطعنات الاعتداء ثانية من الغرفة الغربية.

الأجسام هي داخلها وليست خارجها تقول الشرطية مايك. ذلك يتكر بأن ما يرى ليس إلا كسوة أو قشرة يتفاعل تحتها المنظر الحقيقي. Martin Amis - "Night train" - Harmony Books - First American Edition 1998 - 175 P.

## مدارات

يكتبها

## أدونيس

### سلطة الفكر وسلطة الهاوية

■ من المؤلف؟ أو متى يصح أن تقول عن شخص إنه «مؤلف» وما تكون صفاته المميّزة آنذاك؟ سؤال يطرحه فيلسوف فرنسي شاب في كتاب صدر مؤخراً، في باريس، بعنوان: «سلطة الفكر».

جوابه الأول هو تجسّس الأجوبة المعروفة للجائزة، تلك التي تتصل بصانعي الغرائب الشكية للكتابة، أو النجاح الذي تحقّقه في الانتشار والمبيع، مما يعود، غالباً، لأسباب تتعلق بالكاتب - بموقعه الاجتماعي والسياسي، وتبعا لذلك، بتأثيره وسلطته.

ويقول: يجب الريح عن جواب هذا السؤال في مجالات أخرى، أهمها الطريقة التي يجاني بها الكاتب مسؤوليته عما يقوله، أو يمارسها، وينجس بالتعبير، عبر قه الجمالي، عن معنى هذه المسؤولية، وعن مواجهته الثقافية والأخلاقية.

ويرى هذا الفيلسوف أن الشاعر الفرنسي مالارميه مثّل بارزاً عما يمكن أن يكون «المؤلف». ويقف طويلاً عند القول المشهور لهذا الشاعر: «كل فكري يري تردأ في كتابه المشهور كذلك: «أبدأ، لن تلقى لصانعة رمية النرد». ويقول إن محتوى هذا الكتاب - القصيدة فلسفي، وأنه لا يفهم إلا استناداً إلى فكر الفيلسوف شوبنهاور. ويصف هذا الكتاب - القصيدة بأنه تأمل: من أجل الوصول إلى اللوغوس الكوني الذي لم يتوقّف مالارميه عن الحلم به طول حياته، ولم يحصل إلا الفشل والفشل هذا، كما يرى الفيلسوف الفرنسي الشاب، حاصل لأن الشاعر يقايس عمله بما كان يسميه به الشعر المطلق، وما يسميه هذا الفيلسوف بدوهم الشعر المطلق، وهو ما تخلى عنه عصراً، فيما يبدو، كأي فنان.

ويتبني الفيلسوف، انطلاقاً من هذا الفشل واستناداً إليه، مبدأ شكّي في ما يسمى «العدالة» التي كان مالارميه نفسه من الشعراء الأوائل الذين أسسوا لها.

كثير، هل يحق لنا أن نسال، في ضوء ما طرحه هذا الفيلسوف وما ينتهي إليه، كم عدد الكتاب العرب الذين يصح أن نقول عنهم إنهم «مؤلفون»؟

بعضنا يخطي حياته في ابتكار أضراس الموتى، من أجل أن تحسن للتهام الأحياء.

ربما كان استئناس الإنسان بنفسه، وأطمعته إليها، وألفته معها، من ألد أعدائه.

أهناك هدف أكبر من ابتكار الأهداف؟

تتميّت دائماً أن يتّاح لي الإصغاء؟

إلى حوار عتيق بين ملاك وشيطان.

عصر - بيغاف كوني.

يُخيل لي أحياناً أن نفسي مليئة بالفرف والمزمار. وكثيراً ما أغضب وأضيق بالحوالي، لأنني لا أقدر أن أسير في بعض المرات، ولأن بعض الغرب تظل مغلقة على الرغم من أن قبضتي لا تتوقف عن قرعها.

قوي جداً - أو هكذا أشعر، ومصعد قوتي هو أنني لا أرى فيها إلا الضعف.

قد تطابق فكرة مع حدث واقعي، لكن، يستحيل أن تتطابق مع الواقع.

كم هي وحشت مسكونة، أيها الشاعر، وكه هي فاجعة: إنها أمة كاملة تعيش في صمت كامل.

بعضنا يكتب - لا لكي يسير أمام لغة،



بل لكي يخطي وراءها.

القناع، غالباً، هو الوجه.

إن كنت تشبهني عري النجوم، فليكن أن تلبس الليل

الطريفة

هي التي تقتل، أحياناً، من يمارسها.

من أين للوطن أن يكون كبيراً

يا سانس صغيراً؟

لكي يصطاد عصفوراً في غابة، يحرق الغابة كلها.

أكتب، لا لكي أقيم الحقيقة، بل لكي أتعلم استقصاء العلم.

أنت لا تشبه من الهرم، بل من إصرارك على أن تظل شاباً.

ليس لأفكاره حق، من أين لها، إذن، أن تنمو، وأن تحسب؟

لا أظن أنني تحرك شرعي، لا أريح.

من أين لك، أيها الناطق، أن تفهم صوت الأشياء، وأنت لا تفهم لغاتها؟

يُفكره بحجاب أحقادهم، ثم ينظرون إليه.

هكذا لا يرونه وإنما يرون أنفسهم.

لا أجد من الواقع، مطبقاً عيني، إلا أملاً في رؤية ما وراءه.

الله وحده، يعرف نواياه، ويعرف إن كان مؤمناً أو كافراً، فبأي حق يجالده في دينه بشر يؤمنون بالله؟

أن تقول: «أنا موجود»، لا يعني بالضرورة أنك تحيا.

إن كنت تخاف من الهاوية، فلماذا تحاول الصعود إلى القمة، أو تغار من الصاعدين؟

ما السر في أن الإنسان يبرع غالباً في الخيانة، أكثر مما يبرع في الوفاء؟

لماذا لا يأكل الطهريين بليل من الخشب، ويمشون بقدم من الحديد ويفضون أوصيائهم عما حولهم؟

والأ، فبأي حق يسمون أنفسهم طهريين، ويحاكون غيرهم باسم الطهريين؟

أن تحس أن تقبل بإمكان التلوث.

## سفينة تطفو على زبد

نبيل ياسين \*

### ١- حجرة في الروح

حجرة في الروح مظلمة بها قبر وضوء خافت يهتز في الريح الخفيفة، حجرة في الروح، يرق تحتها الموتى وتناكب النساء أشم رائحة البخور، روائح الحناء، أسمع صوت مربية، وإيقاع الدفوف وصوت نائحة، تحيط بقبر ميت وسط روحي، حجرة في الروح مظلمة تدب عسارب وعناكب في الأرض، وسط الروح يرتفع اللخان وحجرة في الروح مظلمة بها قبر وضوء خافت يهتز في الريح الخفيفة حجرة في الروح

افتح بابها لا شيء فيها غير طير نائم في عشه

### عزلة نوح

من عزلة سوداء، من طوفاني الأبيض، أطلقني على السماء حمامة فتعود، لا براً ترى في الأفق هل ترسب السفينة فوق روحي كيف أنقذت الخلائق، كل مخلوقين: من قنّتي ومن شيداء ما عثت كل الجهات سارتني درج السفينة، أسأل الله الخلاص وأسأل القنّتي النهوض أرى الخلائق صامتة، أعود ملقاً على نفسي وأسأل: من أكون ملكاً بلا ملك، طريداً سوف يسكن بيئة

ولادته شيخاً بلا حول نبياً دون معجزة، لا بيت لي أوي إليه

\* شاعر عراقي



ألعاب الطاولة

١- خد لستل - شرح	٢- خد فوق - قتال
٣- خد موبوق - خد كلب	٤- خد القنّات
٥- خد القنّات	٦- خد القنّات
٧- خد القنّات	٨- خد القنّات
٩- خد القنّات	١٠- خد القنّات

ألعاب الطاولة

١- خد لستل - شرح	٢- خد فوق - قتال
٣- خد موبوق - خد كلب	٤- خد القنّات
٥- خد القنّات	٦- خد القنّات
٧- خد القنّات	٨- خد القنّات
٩- خد القنّات	١٠- خد القنّات

البرامج

١- خد لستل - شرح	٢- خد فوق - قتال
٣- خد موبوق - خد كلب	٤- خد القنّات
٥- خد القنّات	٦- خد القنّات
٧- خد القنّات	٨- خد القنّات
٩- خد القنّات	١٠- خد القنّات

البرامج

١- خد لستل - شرح	٢- خد فوق - قتال
٣- خد موبوق - خد كلب	٤- خد القنّات
٥- خد القنّات	٦- خد القنّات
٧- خد القنّات	٨- خد القنّات
٩- خد القنّات	١٠- خد القنّات

البرامج

١- خد لستل - شرح	٢- خد فوق - قتال
٣- خد موبوق - خد كلب	٤- خد القنّات
٥- خد القنّات	٦- خد القنّات
٧- خد القنّات	٨- خد القنّات
٩- خد القنّات	١٠- خد القنّات







أولاً وأخيراً القدس لم تكن يوماً مدينة يهودية خالصة عبر التاريخ، فالمدينة تخلق من أي أثر يهودي، وحائط البراق نفسه، الذي يسميه اليهود حائط المبكى، أثر إسلامي، لا لأن المسلمين جندهم يقولون هذا، بل لأن هناك قرارات دولية متعاقبة تعود إلى عصبة الأمم تؤكد كلها أن الحائط ملك المسلمين. وقد سمعنا أخيراً عالم آثار إسرائيل يقول أن الأرجح أن القدس لم تكن عاصمة لإسرائيل باستثناء بضعة عقود عبر تاريخ من ثلاثة آلاف سنة، وأن معبد سيدنا سليمان لم يبن فيها، مع أنها كانت عاصمة له حوالي السنة ألف قبل الميلاد.

مشروع توسيع القدس، مثل الاستفتاء على المرحلة الثانية من الانسحاب، خطوتان ضمن مخطط كامل يتبعه رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو لتعطيل عملية السلام أو تدميرها، وهذا جهد طيب منه لأن السلام على طريقته سيخفي نهاية فلسطين وشعبها، فخل تطرفه ونزائفة وغروره تؤدي إلى لنجسها ويوقف الانحدار نحو الهاوية.

نتانياهو علماني من يهود الخز، ومع ذلك فهو يزايد في سياسته على اليهود الأرثوذكس المغرقين في خرافاتهم الدينية. وهو في تبرير توسيع القدس قال أن ذلك تم بموجب الاتفاقيات المعقولة والأثر التاريخي للشعب اليهودي.

طبعاً لا إرث هناك، فالقدس تخلق من آثار يهودية، والتوسيع يخالف نص اتفاقيات السلام وروحها، كما يخالفها الاستفتاء المقترح. ونتانياهو نجس يكتسب كما يتفلسف، لذلك فكر كلمة تلفظ بها في رده على انتقاد مشروع القدس كانت فيضاً من إنائه، وهو رأى أن رد الفعل «مشوه» وأنه «تفسير خاطئ»، وذاك أنه «مفاجئ» ومنه معنى، وانتهى بالقول أنه سخيف.

وإن كان من سخط في الموضوع فهو أن يعتقد أحد أن بالامكان عقد سلام مع اتلاف ليكود، فقد جاء هذا إلى الحكم لتدمير العملية السلمية، وكل خطوة حتى الآن يجب أن ينظر إليها ضمن هذا السياق. وفي النهاية، نتانياهو لم يأت من فراغ، وإنما هو خلف الفارين من النازية الذين مارسوا «محرقة» ضد الفلسطينيين منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم فسطوا على ٦٢٥ بلدة وقرية فلسطينية وأزالوا عن الخريطة ٤٩٢ قرية ونمروا ٤٠٠ مسجد و ٤٠٠ مقبرة إسلامية حتى قال عنهم المؤرخ البريطاني الأشهر هذا القرن أنزولد توينبي «أن رد فعل اليهود الغوري على تجريبتهم (المحرقة النازية) هو أن يضطهدوا ناساً لم يتسبوا بأي شيء، وأن يلحقوا بهم الأذى الذي لحق باليهود، لجرد أن هؤلاء الناس كانوا أضغف منهم».

وإذا كان نتانياهو سيحتج على التاريخ كما يراه توينبي فإن هناك تاريخاً لا يستطيع إنكاره فهو عندما كان ولداً في بروكسل كان موسى دايان يقول في خطاب في «التكبير» في حيفا نقلته «هآرتز» في ٤ نيسان (أبريل) سنة ١٩٦٩ «أن القرى اليهودية بنيت في موضع قرى عربية. وانت لا تعرفون مجرد أسماء هذه القرى العربية، ولا ألوكمة لأن كتب الجغرافيا لم تعد موجودة وكذلك القرى العربية. نحاول قامت محل معلول، وكيبوتز غدت محل جفت، وكيبوتز ساريد محل حنفي، وكفار يشوعا محل تل الشومان. ولا يوجد مكان واحد بني في هذه البلاد لم يكن يسكنه العرب قبل ذلك».

ولكن تترك التاريخ التوراتي والتاريخ الحديث لنقي مع يومنا هذا، فوزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورخيا انتقد عملية توسيع القدس قبل أن يوافق عليها وشك في نوايا نتانياهو، (وأسس نسبت الصحف الإسرائيلية إلى الدكتور آلان بيتك، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية قوله أن الاستفتاء على المرحلة الثانية يناقض التزامات إسرائيل بموجب اتفاقيات أوسلو).

ولكن نتانياهو يرى أن توسيع القدس أمر إسرائيلي داخلي لا يؤثر في عملية السلام، كما يرى أن الاستفتاء يخالف الاتفاقيات الموقعة. وهو يرى هذا لأن لا أحد قادراً على وقفه.

وقد بلغ الوضع العربي من الهوان حداً أننا ننظر من الولايات المتحدة أن توقف إسرائيل عن هذا، وهي التي أوصلتها إلى هذا الحد، وتتواطأ معها ليل نهار للقضاء على ما تبقى من مصالح عربية وحقوق العرب اليوم من الاختلاف أنهم لا يستلحقون عقد مؤتمر قمة، وهم إذا اجتمعوا لن يتفقوا، أو قد يدعون الاتفاق ثم يعود كل إلى عاتقه القديمة، ويجمعوا قبل سنتين واتفقوا، ثم لم يبقوا، ولو أنهم التزموا بقرارات تلك القمة لما احتاجوا إلى الحديث عن قمة أخرى وقرارات جديدة.

ونتانياهو يعرف هذا جيداً لذلك فهو يضيء في طريقة لتدمير السلام وللهزيمة على المنطقة لتصبح العمالة المستوردة في إسرائيل الكبرى، ومن يعيش ير.

جهد الخازن



□ لندن - «الحياة» - بعد سنة على لقائهما في مدرسة للأطفال في نيويورك تزوج سرّاً الفتى ماكولاي كوكين (١٧ عاماً) النجم السينمائي خطيبته الممثلة راشيل منير (١٧ عاماً) بين أهله وقلة من أصدقائه في ولاية كونيتكت الأمريكية. وحتى يتم عقد الزواج كان لا بد من موافقة والدي العروسين، بحسب قانون الولاية. والعروس عملت أخيراً في مسرحية في بروداوي فيما عرسها الذي يملك ١٠ ملايين دولار ولعب البطولة في فيلم Richie Rich في ١٩٩٤ كره أضراره، ومولودو وبريق الشهرة، وكان ينتظر خطيبته خارج المسرح في نيويورك في كل ليلة ويدعواها إلى تناول الهمبرغر واللين المخفوق. (الصورة من ريكس).

## نجمان مراهقان يتزوجان سرّاً

□ باريس - أ ف ب - اعتبر محمد الفايدي والد نودي، صديق الأميرة جيانا التي لقيت مصرعها في حادث سيارة في باريس، بعد عشرة أشهر على الحادث، أن المصورين الصحفيين كانوا أساس المشكلة. ورداً على أسئلة التلفزيون الفرنسي «تي. اف. ٥» أعرب المصورين الصحفيين عن أسفه لأن أي قانون لا يمكن أن يحمي شخصاً معروفاً أو شخصاً عابداً من هؤلاء الأشخاص الذين لا يلتفتون صوراً بلطف لكنهم يتصرفون مثل حيوانات. وأوقف على نمة التحقيق بعد الحادث الذي أودى بحياة الأميرة وصديقها وسائق سيارتهما تسعة مصورين كانوا يطاردون سيارة الأميرات. أعني تحقيقات القاضي ديانا بنهمه «القتل غير المتعمد» والتقصاع عن مساعدة شخص في خطره. ورداً على سؤال عن المواجهة بينه وبين هؤلاء المصورين التي جرت في قصر العدل في باريس في الخامس من حزيران (يونيو) الجاري قال الفايدي «لو لم تكن في محكمة لكانت شقتهم جميعاً». وأوضح أن المصورين جرحوا جرحاً عميقاً ما زلنا نعتقد بأن المطاردة (من قبل المصورين) الجارية قال الفايدي «لو لم تكن في محكمة لكانت شقتهم جميعاً». وأضاف أن المصورين جرحوا جرحاً عميقاً ما زلنا نعتقد بأن المطاردة (من قبل المصورين) الجارية قال الفايدي «لو لم تكن في محكمة لكانت شقتهم جميعاً».

## مصر: الاسلام والقرن الحادي والعشرون في مؤتمر عربي وعالمي

بشراكة ٧٥ دولة و٢٥ وزيراً وكناش أوروبا  
□ القاهرة - محمد صلاح  
أعلنت وزارة الأوقاف المصرية استعدادات لتنظيم مؤتمر «الاسلام والقرن الحادي والعشرون» الذي ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ويافتح يوم ٢ تموز (يوليو) المقبل في العام المقبل. ولعبت دوراً كبيراً في الإعداد لهذا المؤتمر السيدة أمينة محمد، وزيرة الأوقاف المصرية، التي تفتتح المؤتمر بهدف الدعوة الإسلامية والقائمون على الاقتناء ونحو ١٥٠ مفكراً وسياسياً و٢٠٠ شخصية عالمية بينها المفكر الفرنسي روجيه غارودي إضافة إلى وفود من كندا وأوروبا. وفقاً لبرنامج المؤتمر فإن الجلسة الافتتاحية ستعقد في القاهرة، الأولى لنسخة الأهرامات، والثانية لليبيا شتوية الثالث بابا الكرازة المرقسية. وحسب وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق فإن المؤتمر يهدف إلى تدعيم العلاقات بين الاسلام والغرب في ظل المتغيرات الجارية وتصبح الأفكار المغلوطة عن الاسلام لدى الغرب وتبادل الآراء والمفاهيم من خلال المناقشات الموضوعية التي تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة. وتصحح المفاهيم الخاطئة التي تصفحها في الشرق إلى أن الاسلام جزء من العالم ولا بد أن يكون لها مكان وموقع للخطاب والتحديات والمشاكل التي تحيط بالاجتمعات الإسلامية. وكذلك التحديات الداخلية التي تتمثل في النزاعات والتقسامات والتشريد وسوء التفاهل للدين وظاهرة الإرهاب التي تعطل الآفاق للقرن الكريم والأصايب النبوية. ويتناقش المؤتمر خلال جلساته الموضوعية التي تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تصفحها في الشرق إلى أن الاسلام جزء من العالم ولا بد أن يكون لها مكان وموقع للخطاب والتحديات والمشاكل التي تحيط بالاجتمعات الإسلامية. وكذلك التحديات الداخلية التي تتمثل في النزاعات والتقسامات والتشريد وسوء التفاهل للدين وظاهرة الإرهاب التي تعطل الآفاق للقرن الكريم والأصايب النبوية.

## الأمير تشارلز شهباء مقر الشرطة السرية

□ لندن - «الحياة»  
■ افتتح اليوم الملكة اليزابيث الثانية المكتبة البريطانية الجديدة بعد سنوات من التعطّل والانتظار ما أدى إلى تضاعف التكاليف وارتفاع أصوات الانتقاد من السياسيين والجمهور على السواء. وبسبب التأخير في التنفيذ وتجاوز الموازنة تحول مشروع المكتبة من دار للمعرفة والعلم إلى بناء أكثر خسارة. وكان في مقدمة المنتقدين الأمير تشارلز الذي وصف تصميم المكتبة أنه يشبه مقراً للشرطة السرية. إلا أن الملكة تشن اليوم بداية مجهدة باحث الوسائل التكنولوجية سواء في توزيع الكتب أو العثور عليه أو مطالعته. والمكتبة تشع حالياً أكثر من ١٢ مليون كتاب، وتحتوي على إحدى عشرة غرفة للقراءة، بعضها مجهز بأجهزة الكمبيوتر التي تتيح للباحثين الوصول إلى المعلومات بسهولة. وتحتوي المكتبة على أحدث الوسائل التكنولوجية سواء في توزيع الكتب أو العثور عليه أو مطالعته. والمكتبة تشع حالياً أكثر من ١٢ مليون كتاب، وتحتوي على إحدى عشرة غرفة للقراءة، بعضها مجهز بأجهزة الكمبيوتر التي تتيح للباحثين الوصول إلى المعلومات بسهولة.

## الملكة اليزابيث تدهن اليوم المكتبة البريطانية الجديدة

□ لندن - «الحياة»  
■ افتتح اليوم الملكة اليزابيث الثانية المكتبة البريطانية الجديدة بعد سنوات من التعطّل والانتظار ما أدى إلى تضاعف التكاليف وارتفاع أصوات الانتقاد من السياسيين والجمهور على السواء. وبسبب التأخير في التنفيذ وتجاوز الموازنة تحول مشروع المكتبة من دار للمعرفة والعلم إلى بناء أكثر خسارة. وكان في مقدمة المنتقدين الأمير تشارلز الذي وصف تصميم المكتبة أنه يشبه مقراً للشرطة السرية. إلا أن الملكة تشن اليوم بداية مجهدة باحث الوسائل التكنولوجية سواء في توزيع الكتب أو العثور عليه أو مطالعته. والمكتبة تشع حالياً أكثر من ١٢ مليون كتاب، وتحتوي على إحدى عشرة غرفة للقراءة، بعضها مجهز بأجهزة الكمبيوتر التي تتيح للباحثين الوصول إلى المعلومات بسهولة.

## طرزانه... مات في المستشفى

□ لندن - «الحياة»  
■ مات في مستشفى سانت جورج في لندن، بعد معاناة طويلة مع المرض، الممثل البريطاني الشهير «ترنزي ميتا» (Tranzi Meta) في سن ٨٧ عاماً. وكان ميتا من أشهر الممثلين في بريطانيا، وقد شارك في العديد من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. وكان ميتا من أشهر الممثلين في بريطانيا، وقد شارك في العديد من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.

## نقطة حوار

■ أول الكلام:  
■ من شعر جورج جرداق:  
- الهوى... أنت كله، والأمانى... فاملا الكس بالخرام... وهات... سوف تلهو بنا الحياة وتسخر... فتصالح... أحبك الآن أكثر!!  
■ يا حبيبة أشواقي، وظمائي، وأرتقائي: ما زلت أحسد الجدار الصماء في بيتك، وكل مكان تجلس فيه... لأنها، تراك. وأجد، أنا، بك وفيك... أتفجر، أتفجج حيناً لك، وأتبدد من أمامي لا تكون من جديد أمامك: عاشقاً أكثر من كل العشاق.

## أحمد والأكسسورات التي ترتبها، لأنها تلامسك، تراقبك، تتصق بك... كأنها الآن تشتم بها

■ يا حبيبة، هذه المرأة الأولى! الأخيرة التي أدخلتني إلى بهائيا وبعتني إلى الاعتكاف بكامل وضوئي... فيذرت غرسة حب قادرة على الحياة!  
■ يا سيدة البال... حتى آخر البحر:  
أنت بصري في المدى... أحب هذا الصفاء، التلمك عك الذي يحثني على نوم المساء التي أجدها في ضحكك. تعالت تحت ضوء القمر الذي يحثني على ضيائك.

## سي أي في التلفزيون

□ لندن - «الحياة» - نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سي أي في، ستكون محور فيلم تلفزيوني جديد يكشف كيف فشل عملاء مخادعون في توقيف اختراق التجسس النووي في الهند. وسيداد التصوير بعد غد السبت في مكاتب الوكالة الرئيسية في لانغلي. وكانت الوكالة سمحت بالتصوير في مكاتبها بعد أن أعجبت بالسيناريو والحوار السينمائي المكتوب.

## ويلعب نور البطولة رون سيلفستر وهو من نيويورك وله اهتمامات بالفنون والفصايا الخارجية ونرس الصينية وسافر إلى فيتنام وكان يأمل بالعمل في الوكالة. ويركز الفيلم على أعمال الـ سي أي في، والمخابرات السياسية التي توجه سلوكها في العالم بصورة منصفة عن واقعها وأعمالها وناسها وكيف تجمع معلوماتها.

## عنوان الفيلم The Agency

■ سي أي في، الذي عاد للعمل معها عندما قبضت كوريا الشمالية على ضابط سري كان يعمل لحساب الوكالة التي تبطل موازنتها ٢٧ بليون دولار.

## في لفتي على صباية حب منك... يتحسر ليلي، وتتموه فيه لحظة التأمل التي تروح. أشعر بك تنوسن في صديري... تستحوذون على خفة القلب، وجنون الدم/ حيا في شرايبي!

■ ما أجمل أن تقلمي رأسي، إن، وتضعه على صدرك، ثم... تتخاطرين، كسر قصبة سعالومي، ولحظتها... لن تريني ميتاً، بل تشاهدين شفتي تتمتمان باسمك... وأن ما حولك من عشب وزرع: يسقي من دمي!!

## يا بياض دروي ونهاراتها: ما هو عمري أمام بابك: زماً، ورقة بيضاء، وشجرة فيه لك... فاسقيها من نبعك لتعيش وتزهري!!

## عبدالله الجفري

## المدينة

● اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري قراراً بتعيين السيد أحمد كمال شوقي نائباً لرئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري.  
● يقدم السيد سعيد تسمية المسجد الأقصى بالكلمة والصورة بدعوة من الحملة الدولية للقدس في عرض يتناول تصوير الجوانب الدينية في عرض للمسجد في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم في قاعة بروناني في SOAS بلندن.  
● وقّع السيد امونو كيني الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة في القاهرة أمش والسيد اندرياس فيكي ممثلاً لوزارة التعاون الاقتصادي الألماني اتفاق تعاون بين الهيئات الألمانية العاملة في مصر ومنظمات الأمم المتحدة الاختصاصية، وتعمل الحكومة بمقتضاها.

## المشاريع الصغيرة بمبلغ ٧٥٠ ألف دولار أميركي.

● غادر القاهرة الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة المصري متوجهاً إلى تونس في زيارة تستغرق أياماً عدة للمشاركة في لجنة حكم مسابقة المبدعين العرب ويشارك فيها عدد كبير من الكتاب الشباب من الدول العربية.

## يافتح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك

● افتتح الدكتور هدى وصفي رئيس مركز اليناجر للفنون مساء اليوم معرض الفنان الراحل الدكتور علي إبراهيم ويحوي المعرض الذي يقام في مركز اليناجر في أرض الجزيرة ٥٠ لوحة زيتية ويستمر إلى ٥ تموز (يوليو) المقبل.

## تّم السفير المعاني في باريس السيد محمد بن سلطان الموسعدي إلى العامل الليبكي البير الثاني أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لسلطة عمان لدى ليبيا.

## احتفل الشيخ حسين عبدالله مرة بوزاج ابنه حاتم على كريمة الشيخ عبدالله صديق جسنفنية في جدة الخميس الماضي وأقيمت أسس حفلة للشاء في قاعة ليلي.